

## الفاعلية الاستراتيجية للتحالف الدولي في محاربة تنظيم الدولة

الاسلامية (داعش) دراسة تحليلية (٢٠١٤-٢٠١٦)

م. عبدالرحمن كريم درويش

جامعة سوران/الفكر السياسي/قسم العلاقات الدولية

م.م. كارزان عمر علي

جامعة السليمانية/العلاقات الدولية/ قسم العلوم السياسية

## THE STRATEGIC EFFECTIVENESS OF INTERNATIONAL COALITION IN FIGHTING THE ISLAMIC STATE (ISIS) AN ANALYTICAL STUDY (2014-2016)

Lecturer.. Abdul Rahman Karim Darwish

Political Thought / Department of International Relations, Soran University

Assist. Lecturer.. Karzan Omar Ali

International Relations / Department of Political Science, Sulaymaniyah University

### المخلص

ادى انتشار تنظيم الدولة الارهابي (داعش) على مساحات واسعة من العراق إلى بروز اشكالية اقليمية و دولية كبيرة، واصبحت تهديد حقيقي على الدولة السورية والعراقية. قامت امريكا بقيادة تحالف دولي ضد (داعش) الارهابي. يبقى استمرار المعارك و تدهور الاوضاع الانسانية في مناطق النزاع، عاملا اساسيا في بروز تساؤل حول مدى فاعلية استراتيجية لهذا التحالف؟. كما ان تأسيس تحالفات اخرى من قبل قوى دولية واقليمية لمحاربة نفس التنظيم يدفع باتجاه اجراء تحليل اعمق لمجمل سياسات التحالف الدولي وقياس مدى تأثيرها في الحرب ضد الارهاب و إلى مدى استطاعت تحقيق اهدافها؟ والى مدى يمكن تحقيق النجاح على الارهاب بدون مشاركة دولية في الحرب على الارهاب؟

**كلمات مفتاحية:** التحالف الدولي، تنظيم الدولة الاسلامية (داعش)، شرق الاوسط، الارهاب.

## Abstract

After spreading widely between the Iraqi and Syrian border and controlling large areas, the Islamic state (ISIS), has become a real threat for both countries. The United States led an international coalition forces to encounter that threat. Continuing clashes among disputed sides deteriorating the human rights on the battlefield, caused to emerge some questions about the effective strategy of the coalition, along with forming more coalition by other global and regional powers, urging us to profoundly discuss the politics of the coalition forces and measuring the effective level of the war against terrorism and the ability to gain the objectives. In other word, To what extend it's expected to achieve victory of the war on terror without involving international community?

**Key words:** International Coalition, Islamic State (ISIS), Middle East, terrorism.

## المقدمة

ادى تزايد الارهاب إلى تنامي ادراك العالمي بضرورة مواجهته و وضع حد للكوارث التي تسببه، لكن اختلاف رؤى وتباين قراءة الدول لمصالحها الوطنية، ادى بطبيعة الحال إلى استمرار الارهاب في تأثيراته السلبية وتنامي قدراته، حتى بات الدول القومية غير قادرة على مواجهتها، لذا استوجب تعاوننا دوليا من اجل الحد من هذه الظاهرة، التي باتت ظاهرة عالمية بكل معنى الكلمة، ومع ذلك لازال هناك تشكيك في قدرة التحالفات والحملات العسكرية على القضاء النهائي على الارهاب. بينما هناك من يرى العكس، حيث يرون ان الحرب على الارهاب استطاعت ان تحد من تنامي الارهاب وتسير باتجاه القضاء عليه، بينما يبحث العالم عن اساليب جديدة للحد من هذه الظاهرة، طور الارهابيون ايضا اساليب ارهابية جديدة. من خلال هذا الجدل وتناقض الاراء يتبين اهمية الدراسة التي تبحث في الفاعلية الاستراتيجية للتحالف الدولي كاحدى التحالفات الدولية التي أنشأت لكي تعلن الحرب على (داعش) التي هي اكبر واطغر منظمة ارهابية في العالم، حيث هناك تحالفا يضم العديد من الدول العالمية يقودهم الولايات المتحدة الامريكية تحارب على جبهات متعددة (داعش) الارهابي. خلال سنتين ماضيتين ارتبط عمل التحالف و طريقة محاربهه للارهاب وكيفية انشاءه بتشابك معقد من الاراء المؤيدة وغير المؤيدة لها، حتى وصل

الامر إلى تشكيل تحالفات أخرى لنفس الغرض حتى أصبح مشهد محاربة الارهاب معقدة جدا. تهدف الدراسة إلى تتبع الفاعلية الاستراتيجية للتحالف الدولي في محاربة ارهاب الدولة الاسلامية التي اعلنت عن تأسيسها على اراضي دولتين (العراق وسوريا)، وتقييم تلك الفاعلية بهدف بناء مدركات اساسية في ديناميكية الحرب على الارهاب وفعاليتها، ضمن اطار زمني ومكاني محدد محصورة في تاريخ نشوء التحالف واستمرار نشاطاته في الحرب على الارهاب وادارة معارك تحرير الموصل والرققة وضمن اطار مكاني محدد في حدود التي اعلن عنها تأسيس هذا التحالف. اشكالية الدراسة: داعش كمنظمة ارهابية يشكل عامل تهديد لامن و استقرار في المنطقة باكملها. خطورة منظمة مثل داعش وجب على المجتمع الدولي و خاصة ولايات المتحدة لكي تسارع مجهوداتها لمواجهة مع حلفائها في المجتمع الدولي. كذلك اشكالية الموضوع هي اهداف و استراتيجية دول التحالف لتصدي داعش في العراق و سوريا من جهة، و من جهة اخرى تعقيدات امام هذا التحالف في عملياته ضد داعش، مثلا دخول روسيا و ايران خارج اطار التحالف كي يدعموا النظام السوري ويقاثلون جماعات المعارضة والمجموعات الارهابية المسلحة، هذه التغيرات ادت إلى تعقيد انجاز مهام وتحقيق اهداف التحالف الدولي. فرضية الدراسة: ان (التحالف الدولي ذات فاعلية استراتيجية في الحرب ضد (داعش) في المجال العسكري والسياسي بصورة خاصة). الاطار المنهجي للدراسة: بشكل عام يستخدم في هذه الدراسة منهج التحليلي لتحليل اهداف و استراتيجية تشكيل التحالف الدولي، وكما يستخدم (منهج المجال الموحد) لتقصي فاعلية الاستراتيجية للتحالف من الناحية العسكرية بشكل خاص، وكما يستخدم المنهج التاريخي لتتبع الجذور التاريخية لتعقيدات الوضع العام للمنطقة وجذور الارهاب. ينظم الدراسة وفق هيكلية متكونة من ثلاث مباحث. المبحث الاول: يدرس الاطر العامة لنشوء التحالف الدولي ضد (داعش). المبحث الثاني: يبحث في نشوء التحالف الدولي ضد (داعش). اما المبحث الثالث: فمخصص للبحث عن اشكالية الفاعلية الاستراتيجية للتحالف الدولي. وفي نهاية الدراسة يدرج الخاتمة واهم الاستنتاجات والتوصيات التي خرجت بها الدراسة.

## المبحث الاول

### الاطر العامة لنشوء التحالف الدولي ضد (داعش)

#### المطلب الاول

##### (داعش) النشوء والتداعيات

تطور تنظيم الدولة الاسلامية والذي يعرف اختصارا (داعش) من التنظيمات الارهابية التي كانت تعمل في المنطقة شرق الاوسط وبالاخص في العراق و سوريا.

**الفرع الاول: بدايات نشوء وتطور (داعش):** الدولة الإسلامية في العراق والشام أو مايسمى بـ"داعش" تحمل أيديولوجية فاشية دينية يمكن القول بانها تعبير عن الأزمات القصوى التي تعصف في المنطقة، تضافرت العديد من العوامل في نشأتها، وهي تعبير عن معاني كثيرة و إرث كبير و واقع سياسي و عسكري موجود في المنطقة.<sup>(١)</sup> تأسس (داعش) من تحول الدولة الاسلامية في العراق، الذي يعد بدوره امتداد لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين الذي اسسه الزرقاوي، من جهة، ومن جهة اخرى امتداد لفلول المؤيدين إلى نظام الحكم البعثي في العراق، بعد ان تحالف الطرفان واندمجتا لينشأ منهما قوة سياسية متطرفة تتميز بقدرات عملياتية وعسكرية وامنية كبيرة بفعل الخبرات والتقنيات التي ورثتها من النظام العراقي السابق ومن تجارب حروبها السابقة مع الجيش الامريكي والعراقي وكذلك تلاقح هذه الخبرات مع خبرات الجهادية العالمية التي تتميز بتنوعها.<sup>(٢)</sup>

**الفرع الثاني: الحاضنة الاجتماعية والبيئة الاقليمية الدولية لنشوء (داعش):** اولاً: **الحاضنة الاجتماعية:** ينتشر الفكر المتشدد لداعش في المناطق الصحراوية والريفية بشكل كبير، بين ما يعرف بمناطق العرب السنة، وعلى الاغلب تغلب على هذه المناطق صبغة بدوية وعشائرية، وهذه المناطق الواسعة التي تمتد من شرق سوريا إلى الغرب العراق، ومن

١. للمزيد من التفاصيل انظر: أ.د. صالح حسين الرقب، الدولة الاسلامية (داعش) نشأتها حقيقتها افكارها وموقف اهل العلم منها، كلية اصول الدين- الجامعة الاسلامية، غزة- فلسطين، ٢٠١٦، ص ٦-١٠.

٢. اسسها ابو عمر البيгдаدي (حامد داود الزاوي) في ٢٠٠٦/٩/١٥، بعد مقتل ابو عمر البيгдаدي و وزير الحرب حمزة المهاجر في ٢٠١٠ بعملية وثبة الاسد، ثم تم مبايعة ابي بكر البيгдаدي (ابراهيم عواد ابراهيم البدري السامرائي) اميرال (داعش) في العراق. انظر: هشام الهاشمي، داعش من النشأة إلى اعلان الخلافة، دار بابل، بغداد، ٢٠١٥.

خلال استطلاعات التي تحصل بين الحين والآخر يبدو واضحاً ان التأييد الشعبي ل(داعش) مرتفعاً بين قبائل الجزيرة العربية ودول خليج العربي المعروف عنهم الاصول البدوية وكذلك القبائل البدوية في سيناء وليبيا ومناطق اخرى.<sup>(١)</sup> لكن هذا التفسير السيسولوجي غير قادر على توضيح سبب التحاق المسلمين في البلدان الغربية وخاصة من الداخلين الجدد إلى الاسلام إلى صفوف (داعش)، حيث يلتحق الالاف من الشباب المترعرين في الحضارة الغربية بالجهاد في بيئة قاسية لايمتلكون قاسم مشترك معها الا بناء فكري سياسي لتلك المنظمة.<sup>(٢)</sup>

**ثانياً: البيئة الإقليمية:** يعتبر الصراعات الإقليمية في الشرق الاوسط عاملاً مهماً في بروز وظهور (داعش) و تلكاً محاولات القضاء عليها، ويمكن حصر تلك العوامل في:  
(٣) - تصاعد الصراع المذهبي بين السنة والشيعة و تحول الصراع السياسي في الشرق الاوسط إلى صراع هوياتي. - اشكاليات البنيوية للانظمة السياسية لدول شرق الاوسط وتعثرت عمليات التحول الديمقراطي.

**ثالثاً: البيئة الدولية لنشوء (داعش):** ادى بروز الصراع على المستوى الدولي بين المعسكر الغربي ومحاور المنافسة لها كالمحور الروسي- الإيراني إلى تعقيد المشهد العام لمحاربة الارهاب، فلكل اتجاه من اتجاهات القوى الدولية لديها وجهة نظر في تصورها لكيفية نشوء (داعش). فالمحور الروسي- الإيراني يرى أن (داعش) صناعة

١. هشام الهاشمي، تنظيم الدولة(داعش) بين احتمالية البقاء والتفكك، مركز الجزيرة للدراسات، دوحة، ٢٠١٥/٨/١٠. ص٥.

٢. للمزيد من التفاصيل انظر: Anne Speckhard & Ahmet S.Yayla. American ISIS defector Mohamad Jamal Khweis & the threat Posed by Clean Skin terrorists; Unanswered Questions and confirmations.21\03\,2017: [http://www.huffingtonpost.com/anne-speckhard/american-isis-defector-mo\\_b\\_9511746.html](http://www.huffingtonpost.com/anne-speckhard/american-isis-defector-mo_b_9511746.html)

- حمزة مصطفى، الدولة الإسلامية والجهاد في زمن الحداثة، قراءة في المفاهيم والتجارب المعاصرة، مجلة التبيين، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، العدد٥/١٨. دوحة، ٢٠١٦، صص١٤٥-١٦٢.

٣. المركز عربي للابحاث و الدراسات، من ثورات الشعوب إلى ساحة للتنافس الإقليمي والدولي : المنطقة العربية بين صعود تنظيم الدولة والانخراط الأميركي المتجدد، مؤتمر الدوحة، ١٨-١٩/١٠/٢٠١٤. <http://www.dohainstitute.org/content/d7178224-3125-46fa-b0f3-5ea74ec7cc5a>



أمريكية-بريطانية، ويزعم أن أجهزة المخابرات في البلدين هي التي أسست هذا التنظيم، وتقوم بتدريبه، أما المحور الأمريكي- الغربي فحجته لشن العمليات العسكرية هي أن "داعش" تنظيم نشأ كامتداد لـ"القاعدة" و"جبهة النصرة"<sup>(١)</sup>. وبهذا يصبح تباين الآراء حول (داعش) عاملا مهما من عوامل انتشارها أكثر.

**الفرع الثالث: المقاربة الأيدلوجية لـ(داعش):** أولا: **الخلفية العقائدية لـ(داعش):** نشأت أيدلوجية (داعش) بفعل مجموعة أعمال فكرية دينية ينتمي بعضها إلى القرون الوسطى وبعضها الآخر إلى المرحلة المعاصرة، تعود جذورها إلى أفكار أحياء الديني الذي اعتبرت أن أحياء الإسلام هو الحل الوحيد لإخراج المجتمعات الإسلامية من حالة الضعف التي تعيش فيه، وهذا ما دعى إلى إيجاد مخرجات فكرية متعاقبة تعمل على أحياء دولة الخلافة الإسلامية وفق مقاييس التي تأسست عليه في القرن السابع الميلادي، وأصبحت أعلى مراتب تجسيد الحل الإسلامي.<sup>(٢)</sup> كذلك، ساعد نظام حزب البعث الحاكم في العراق عبر إطلاقه حملة كبرى لنشر تعاليم دينية راديكالية التي سميت ب(الحملة الإيمانية) في ترسيخ القاعدة الثقافية للحركات الدينية الإرهابية.<sup>(٣)</sup> في سبيل معرفة وتفسير المنظومة الفكرية لـ(داعش) هناك العديد من المقاربات مختلفة، لكن الثابت أنه نتاج سياقات مركبة تداخل فيها متأثرات أيدلوجية واجتماعية عديدة تطورت داخل حركة الجهاد العالمي.<sup>(٤)</sup> يقوم هذا التنظيم على الأيدلوجية الإسلامية التي تتلخص بنيتها في إقامة نظام سياسي قائم على شريعة دينية صارمة متمثلة في إقامة خلافة إسلامية عبر الجهاد، ومن هذا الأصل القطعي تتناسل كل المفاهيم والتفاصيل والاجراءات التي تجلت في مشروع إقامة مشروع الدولة الإسلامية في العراق والشام ثم إعلان الخلافة على جماعة المسلمين وليس جماعة

١. براهيم كاراغل، ما هو تنظيم "داعش"؟ وهل ستنذع حرب إقليمية بسببه؟، موقع تركيا بوست: <http://www.turkey-post.net/p-5725> تاريخ الزيارة: ٢٠١٦/٩/١٦.
٢. سامان سوراني، فلسفة داعش وانتقال العالم العربي من التاريخ الى ماقبل التاريخ، الموقع الشفق العربية، بغداد، <http://www.arabic.shafaaq.com/articles/87962-html/> ١٦/ ١٢/ ٢٠١٤.
٣. كفاح محمود كريم، عقدة البعث وسلوك داعش الإرهابي!، موقع جريدة التآخي، [www.altaakhipress.com/viewart.php?art=69848](http://www.altaakhipress.com/viewart.php?art=69848) تاريخ الزيارة: ٢٠١٤/١٢/٢٤.
٤. د. معتز الخطيب، تنظيم داعش: البنية الفكرية وتعقيدات الواقع، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، ٢٠١٥. ص ٣٦.

من المسلمين. يعتبر الارهاب من البنى الاساسية الراسخة في الايدلوجية المكونة ل(داعش) بل يعتبرونه من احب الامور إلى ربهم، وتعود بدايات طرحه كمقاربة شرعية لابو عبدالله المهاجر وابو بكر ناجي الذي وصفه كاحد تجليات تشريع الغلظة والشدة الذي يصف التوحش والتمادي فيه من اصول العمل الجهادي وطبقه الزرقاوي، مؤكداً ان الاسلام لا يفرق بين مدني وعسكري وان ما في القتل بقطع الرأس من الغلظة والشدة امر مقصود ومحبوب عند الله ورسوله.<sup>(١)</sup> معتبرين ان شدة وغلظة و ارهاب و تشريد و اراقة دماء اهل الصليب واعوانهم من المرتدين وجندهم من اوجب الواجبات " مثل ما تم تجاه بني قريظة حيث تم قتل رجالهم سبي نساءهم واخذ اموالهم ".<sup>(٢)</sup> ويعتبر فتوى مادرين " فتوى التتار " لابن التيمية من اهم مفاهيم الايدلوجية التي استند اليها تنظيم القاعدة وغيره من تيارات السلفية الجهادية في اباحه قتال الحكام المسلمين، لان هذا الفتوى اطلق قاعدة التترس اى جواز قتل المسلم إذا تترس به الكافر، وتم دمجها بقاعدة ايجاب قتال غير المسلمين لان الاسلام اوجب القتال وغزو العالم لنشر الدعوة.<sup>(٣)</sup>

**ثانياً: الخلفية التنظيمية لايدلوجية (داعش):** بدأ اخوان المسلمين بتشكيل المذهبية السياسية للدين حين حاولوا ان يعوضوا غياب الخلافة التي سقطت بمشروع الدولة الاسلامية التي تطبق الشريعة تمهيدا لاستعادة الخلافة، ثم سعوا إلى بناء النظام الاسلامي الشامل الذي يتقاطع مع الانظمة السائدة في مختلف المجالات.<sup>(٤)</sup> فقاموا بتركيب منظومتهم بالاستناد إلى بعض فتاوى ائمة الدعوة النجدية خاصة تلك المتعلقة بالعلاقة مع

١. ابو عبدالله المهاجر، مسائل من فقه الجهاد، دن، ديت، ص ٨-٢١-٣٤-٣٨-٢٧١-٤٠٩.  
٢. ابو بكر ناجي، ادارة التوحش: اخطر مرحلة ستمر بها الامة، مركز الدراسات والبحوث الاسلامية، د.م، ص ٣١-٣٣.  
٣. للمزيد من التفاصيل انظر: عمر بن محمود ابو عمر (ابو قتادة) ثياب الخليفة، نخبة الفكر، د.م، ٢٠١٤، ص ٧. محمد ابو رمان، هكذا تشكلت ايدلوجيا التوحش، صحيفة العربي الجديد، ٦/١٠/٢٠١٤. [www.alaraby.co.uk](http://www.alaraby.co.uk). تقرير، كيف تشكلت داعش؟، صحيفة العربي الجديد، ٢٠١٤/٨/٢٠ [www.alaraby.co.uk](http://www.alaraby.co.uk)

- سفيان الثوري، تفسير الثوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣، ص ١٠١.  
٤. للمزيد من التفاصيل انظر: د. معتز الخطيب، الغضب الاسلامي: تفكيك العنف، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٧.

القوانين المدنية.<sup>(١)</sup> ويرى اغلب الباحثين ان المرجعية الفكرية ل(داعش) قائم على "السلفية الجهادية" التي ورثتها من تنظيم القاعدة، وهي محاولة للتوفيق بين السلفية والحنبلية و فكر سيد قطب (الجهادي) و السرورية (والقائمة أيضا على محاوله التوفيق بين بعض أفكار الإخوان المسلمين والسلفية)، هذه المحاوله انتجت نسقا فكريا متمايز عن مكوناته السابقة، يجمع بين الطابع العقائدي السلفي والطابع السياسي القطبي. وقد كان تشكل السلفية الجهادية الكامل أثناء مرحلة الجهاد الأفغاني في صفوف العرب الأفغان.<sup>(٢)</sup>

### المطلب الثاني

#### التحديات الإقليمية والدولية ل(داعش)

**الفرع الاول: التهديدات الإقليمية ل(داعش):** شكل داعش خطرا حقيقيا على الامن الاقليمي في الشرق الاوسط والعالم العربي، حيث استطاعت السيطرة وخلال فترة قياسية على مناطق شاسعة من العراق وسوريا، وثبتت لنفسها حظورا في مناطق اخرى من شرق الاوسط والعالم الاسلامي كمنطقة الجزيرة العربية وجزيرة السيناء وشمال افريقيا واليمن وافغانستان... وغيرها، واعلنت عن استراتيجية تغيير جذري لخارطة الجيوسياسية في العالم عموما والشرق الاوسط خصوصا. فرفضت الاعتراف بالحدود السياسية بين الدول الموجودة حاليا، واعلنت عن عزمها ازالة دول عديدة في الشرق الاوسط وبدلا من ذلك عملت على بناء امبراطورية واسعة تشمل كحد ادنى العالم الاسلامي، هذه الرؤيا والتصورات التي اطلقتها مثلت اكبر تهديد اقليمي على وجود دول وكيانات شرق الاوسط.<sup>(٣)</sup> ومن جهة اخرى اطلق (داعش) مفهوم الحرب الشاملة لتحقيق هدفه، فاشعلت فتيل صراع حاد ودموي في الشرق الاوسط، ويخوضون حربا في بقاع مختلفة وبطرق

١. عبدالرحمن بن محمد النجدي، (تحرير)، الدرر السنوية في الاجوبة النجدية، مجموعة رسائل ومسائل علماء نجد الاعلام من عصر الشيخ محمد بن عبدالوهاب إلى عصرنا هذا، ج٨، ط٥، مصر، ١٩٩٥، ١٣-٢٣.

٢. د.صبري محمد خليل، تنظيم القاعدة: أصوله الفكرية والمواقف المتعددة منها، موقع سودان اونلاين الاسلامية، www.sudanile.com. تاريخ الزيارة: ٢٠١٦/٦/١٢.

٣. حول الرؤية الاستراتيجية ل(داعش) لمنطقة الشرق الاوسط انظر:

Graeme Wood, what ISIS really wants, march 2015: [www.theatlantic.com/magazine/](http://www.theatlantic.com/magazine/). David Ignatius, how ISIS spread in the Middle East: the response, NOV 13,2015 [www.theatlantic.com/internation/](http://www.theatlantic.com/internation/).



واشكال مختلفة في معظم أرجاء شرق الاوسط، وتكلف تلك الحروب خسائر مادية وبشرية كبيرة وتستنزف اقتصادات المنطقة وتسبب شرخا اجتماعيا وحضاريا خطيرا، بسبب عمليات الابادة التي اطلقتها داعش ضد الاقليات الدينية والقومية وسياسة التهجير التي اتبعته سببت في تهجير الملايين من ديارهم في اكبر محاولة لاجراء تغيير ديموغرافي واثني مما يجعلها تهديدا خطيرا.<sup>(١)</sup> تمتد إلى منطقة الخليج بعد ان استطاع داعش وخلال فترة وجيزة من الوصول إلى تخوم الجزيرة العربية وعلى مشارف حدود الشمالية للسعودية ويات على مرمى من الخليج، بالرغم من نجاح الخليجيين في احتواء و ردع الارهاب الداخلي إلى حد ما الا ان المخاوف تكمن في امكانية تمدد عمل و فكر الجماعات الارهابية في سوريا و العراق إلى اراضيها في ظل وجود اعداد لا يستهان بها من الخليجيين ضمن التنظيمات و خاصة ضمن مجالس الشورى و القيادة العليا لتلك الجماعات وخاصة دورهم القيادي الكبير في (داعش)، و تزداد المخاوف في ضوء ما ينشره التنظيم من دعوات وخطابات موجهة إلى منطقة الخليج بهدف الاعداد لفرض سيطرتها عليها وبشكل عام يتمحور الخوف الخليجي من تهديد داعش في خمسة قضايا رئيسية:<sup>(٢)</sup>

١. الخوف من تقسيم العراق.
٢. تزايد حجم التدخل الايراني المباشر في العراق بفعل الحرب ضد التنظيم.
٣. تمدد خطر (داعش) لتشكل تهديدا للامن الداخلي لدول مجلس الخليجي.
٤. تهديد المصالح النفطية الدولية في الخليج.
٥. انتقال وتمدد خطر الارهاب على المستوى الخليجي وفي المنطقة بوجه عام، خاصة وأن الهجرات الجهادية كانت تأكل دائما وتتقد من طاقات شباب خليجي متدين بطبيعته

<sup>١</sup> انظر الى: بالأرقام... كلفة بشرية ومادية هائلة تكبدها العراق في حربه ضد "داعش"،

<http://www.annahar.com/article/511691> تاريخ الزيارة: ٢٠١٥/٦/١٦ Pamela

<http://www.businessinsider.com/rebuilding-cities-from-isis-cost-2016-1> Engel, Rebuilding cities reclaimed from ISIS will cost an exorbitant amount of money, Jan 15, 2016:

<sup>٢</sup> انظر: - د. احمد الازدي، الطائفية السياسية والإرهاب وأثرهما على الأمن الوطني والجماعي الخليجي، مركز الجزيرة للدراسات الاستراتيجية، الدوحة، ٢٠١٤. احمد محمد ابو زيد، داعش و الخليج، ارهاب و تهديدات متشابهة، من موقع <http://studies.alarabiya.net>. تاريخ الزيارة: ٢٠١٥/١١/١٢. طارق عثمان، مفارقات (داعش): الامال السياسية التي خابت، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، ٢٠١٤.

خدعه التطرف ودعاوى الجهادية العالمية وإقامة دولة الإسلام، سواء في أفغانستان أو في العراق أو أخيرا في سوريا ثم في العراق مجددا.

بينما باتت لبنان و ليبيا وتونس ومصر وجزائر جبهات متقدمة لحروب داعش، واستت لنفسها جيوب عصية تطلق منها عمليات حربية ضد جيوش تلك الدول وتشكل تهديدا حقيقيا على امن القومي لتلك الدول،<sup>(١)</sup> بشكل عام لم يتردد (داعش) من طرح نفسها كقوة التي تقضي على جميع القوى الاقليمية في الشرق الاوسط دون استثناء، وبذلك طرحت نفسها بديلا وتهديدا لجميع القوى السياسية في الشرق الاوسط.<sup>(٢)</sup>

**الفرع الثاني: التهديدات الدولية ل(داعش):** يتبنى (داعش) مفهوم محاربة النفوذ الغربي في المنطقة ثم القضاء النهائي على العالم الغربي وادخالهم إلى الدين الاسلامي، حيث اقدمت على وراثة عمل البعثات التبشيرية للحركات المتطرفة وضمت ولاءها ورسخت اقدامها في العالم الغربي بشكل كبير من حيث الشعبية بين المسلمين والقدرة على تجنيد الشباب المسلم في العالم الغربي ومن مختلف بقاع العالم وسحبهم باتجاه مناطق القتال وكذلك بناء شبكة من الخلايا السرية وشبكات الدعم والتنظيم.<sup>(٣)</sup> فنفذت سلسلة من التفجيرات الكبيرة والهجمات الارهابية في العواصم الغربية وغيرها من الدول العالمية. ولم تعد حركة المقاتلين وتتبع قدراتهم بمهمة سهلة على الاجهزة الامنية في الدول الاوروبية وبقية انحاء العالم بسبب انتشار خيوط تلك الخلايا ومسافات حركتهم على مستوى العالم اجمع.<sup>(٤)</sup> هذا بالاضافة إلى ان (داعش) يستخدم وسائل وتكتيكات ارهابية عنيفة تنتمي

١. للمزيد من التفاصيل انظر: avid Kalcullen, rethinking strategy towards the Islamic state: www.csis.org/middle east program, 28.10.2015. شفيق شقير، حدود لبنان تحت المطرقة السورية، تداعيات و مخاطر، الجزيرة للدراسات الاستراتيجية، ١٦/٩/٢٠١٤. ص ٣-٤.

٢. للمزيد من التفاصيل انظر: Почему «Исламскоегосударство» не атакует государство евреев:Израильв фокусе.Подробнее:<https://eadaily.com/news/2016/01/23/pochemu-islamskoe-gosudarstvo-ne-atakuet-gosudarstvo-evreev-izrail-v-fokuse>. محمود سمير الرنتيسي، التحالف ضد تنظيم الدولة: معطيات وشروط تركيا، مركز الجزيرة للدراسات الاستراتيجية، قطر، ٢٠ أكتوبر ٢٠١٤.

3. Charlotte McDonald-Gibson, how ISIS threatens Europe, :<http://time.com/3720076/isis-europe-migrants/> feb 26, 2015

٤. جيمي شيا، هجمات (داعش) ضد باريس هي ردة فعل على الخسائر التي تكبدها مؤخرا،

إلى العصور الوسطى كالحرق والذبح وعمليات قتل الجماعي واستعباد البشر وبيعهم واغتصابهم، وامتلاكهم لعدد كبير من المقاتلين المحترفين وانتشارهم في بقاع كثيرة يصعب السيطرة عليهم والقضاء عليهم مستفيدين من حركة الهجرة والنزوح السكاني الذي يسببونه في ايجاد غطاء يسهل حركتهم وتنقلهم المتكرر. (١)

### المطلب الثالث

#### الاشكالية الامنية لوجود (داعش)

الفرع الاول: تعقيد المشهد الامني في الشرق الاوسط: خلق الحرب على داعش واقعا سياسيا وعسكريا معقدا، بسبب تعقيدات الجيوعسكرية الخطيرة التي ولدته السلوك العسكري والسياسي لداعش، مما ادى إلى تهريء وفشل محاولات الجبهة العسكرية في تحديد ابعادها على المستوى العربي والشرق الاوسطي. يرتكز العقيدة الاساسية للحرب في فكر داعش على ضرب استقرار الامني وتفكيك اواصرها البنوية. حيث ادى تمدد (داعش) القوى السياسية كافة في المنطقة إلى تتبع مفهوم التحصين والبقاء في مواجهة احتمال القضاء عليها من قبل (داعش)، لذا اصبح الدور الاساسي بيد المقاتلين العقائديين بوصفهم اكثر قوة قادرة على مواجهة التمدد العسكري لداعش، ويات المؤسسات السياسية والاقتصادية والعسكرية نفسها تتجه نحو السقوط والانحلال لصالح قوى عسكرية عقائدية غير مؤسساتية. (٢) وتأثر سلبا سياسات الشفافية والمسائلة وكذلك سياسات تعزيز العدالة الاجتماعية والحد من الفقر، وهذه الاشكالية شملت منطقة الشرق الاوسط بشكل واضح خاصة الدول التي تعرضت إلى عمليات العسكرية واصبح المشهد الامني بكافة ابعادها هشا للغاية وتتجه نحو التعقيد اكثر فاكثر. (٣)

<http://arabic.euronews.com/nato-paris-attacks-must-be-a-spur-for-greater-intelligence-sharing/2015/11/19/>

1 .John Simpson, Islamic State can be beaten, New statesman journal: <http://www.newstatesman.com/politicsislamic-state-can-be-beaten> ,15.oct 2014

٢. عزمي بشارة، درب الالام نحو الحرية، محاولة في تاريخ الراهن، مركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، الدوحة ٢٠١٣، ص ٢٩.

٣. مجموعة من المؤلفين، الازمة السورية، الجذور و الاثار الاقتصادية والاجتماعية، المركز السوري لبحوث السياسات، ٢٠١٣، ص ٩.

**الفرع الثاني: تعقيد المشهد الجيوعسكري في الشرق الاوسط:** سبب داعش بشكل مباشر إلى تأسيس وحدات ميليشياتية مذهبية وقومية وحتى مناطقية ودينية تعمل وفق اجادانتها المعلنة إلى حماية المكون الاجتماعي التي من اجلها تأسست، وهذا التأسيس سبب اشكالية كبيرة للجيش النظامية وولد اشكاليات امنية وعسكرية كبيرة. كذلك سبب سياسات (داعش) إلى تكثف القوى العسكرية؛ كتكثف المحور الشيعي والمتمثلة في قوات عسكرية من الجيش السوري والميليشيات الموالية لها والحشد الشعبي والجيش العراقي وتقابله قوات المنظمات الارهابية الاخرى في مقدمتها (داعش)، والجيش الايراني يشارك بشكل مباشر عبر قطعات واذرع ميليشياتية ترسلهم إلى مناطق النزاع في عراق وسوريا دعماً للمحور العراقي - السوري، اما الجيش التركي فعملياً تخوض حرب استنزاف ضد الحركات الكردية وفي حالة اشتباك محدود ضد (داعش) عبر عملية درع الفرات، وقوات البيشمركة الكردية تخوض حرباً شرسة ضد تنظيم داعش واخواتها.<sup>(١)</sup> اي ان المشهد الجيوعسكري اصبح مبني على انقسام طائفي ديني وهوياتي قومي وانكماش الاطار السياسي داخل هذا المشهد ويات الوحدات المذهبية والقومية والمناطقية تتبلور في اطار سياسي خاص بها وتتكالب بقايا الدولة الجماعات المسلحة المنقسمة فيما بينها في صراع شرس ومعقد من اجل السيطرة على مناطق النفوذ مما ادى إلى تنامي تعقيد المشهد الجيوعسكري والسياسي.<sup>(٢)</sup> جميع الجماعات المسلحة بشكل عام منقسمة على بعضها وغير منسجمة وذات اهداف واجندات متباينة ولكل منها جبهتها الخاصة ومعياريها الامني الخاص، ومع ذلك هناك قوات عسكرية دولية واقليمية داخلية في الصراع بشكل مباشر وغير مباشر ولها مناطق وجبهات عسكرية محددة تتعاون مع بعض الجماعات العسكرية وتعاوي الاخرين.<sup>(٣)</sup> والجيش العربية منشغلة بحروب محدودة لكنها استنزافية مع منظمات ارهابية أو قوات تمرد عقائدية أو اثنية، ومن جانب اخر تتأهب لصراعات مستقبلية على مستوى اقليمي.

١. للمزيد: مجموعة مؤلفين، كوردستان بعد داعش، مركز رووداو للابحاث، اربيل، ٢٠١٦ (باللغة الكردية)

2. Anthony H. Cordesman , the Us, the west and the Islam, the real meaning of ISIS'S expansion into Turkey, Afghanistan and Indonesia, CSIS, JAN 15, 2016.

٣. د. محمد مجاهد الزيات، سيطرة المتطرفين؟: خريطة جماعات المعارضة المسلحة في سوريا، <http://www.rcssmideast.org/Article/1654> تاريخ الزيارة: ٢٠١٦/١٢/١٤

هذا التعقيد الجيوعسكري خلق هشاشة الوضع السياسي وتقهقر خطوات التحول الديمقراطي المتواضعة. وكما ان وجود جيوش دول العظمى في المنطقة كروسيا وامريكا ووحدات من جيوش البريطانية والفرنسية وغيرها وهي تقاتل (داعش) أو تساهم ضمن التحالف الدولي، تسبب ارقا للجيوش الوطنية في المنطقة بسبب احتمالات التعقيد التي تسببه وجود تلك القوات على الخريطة العسكرية كما ستسبب تعقيدات كبيرة على مجمل اوضاع المنطقة.

#### المطلب الرابع

##### اشكالية الامن القومي الامريكي في المنطقة اثر بروز (داعش)

ترى امريكا من داعش تهديدا حقيقيا على امنها القومي بسبب ايدلوجيتها وموقفها من القيم الغربية، بالاضافة إلى كونها امتداد لتنظيم القاعدة العدة للعودة لامريكا، ومن جهة اخرى يتركز داعش في مناطق استراتيجية قد يخلق اشكالية كبيرة للامن القومي الامريكي في منطقة شرق الاوسط التي هي منطقة حيوية بالنسبة إلى الامن القومي الامريكي، حيث ان هذا التنظيم عمل ويعمل على زعزعة الاستقرار، قال مدير مركز القومي لمواجهة الارهاب (ماثيو ثولسن) قال بان (داعش) خطر مباشر و كبير و لمواطنون الدولتان العراقية و السورية في المنطقة و كذلك في ارض الولايات المتحدة.<sup>(١)</sup> فحسب مقررات مصالح الامن القومي الامريكي تشعر امريكا بتهديد مباشر من وجود هذا التنظيم وحسب الدواعي التي اعلنوها: <sup>(٢)</sup>

- التهديد المباشر الذي يطلقه التنظيم على امريكا وتعتبرها عدوة العالم الاسلامي.
- سوابق عمليات الارهابية التي شنتها الحركات الارهابية كالقاعدة التي انجبت (داعش).
- التهديد الذي يخلقه التنظيم على مصالح الحيوية لامريكا في منطقة شرق الاوسط.
- التهديد الذي يخلقه التنظيم على الامن القومي لحلفاء امريكا في المنطقة.

1. Islamic State Situation and the U.S. Response: U.S. Actions in Iraq and Syria, November: <http://congressionaldigest.com/issue-policy/> 2014

٢. للمزيد من المعلومات انظر الى =

- National security strategy, the white house, Washington, February 06, 2105: <https://obamawhitehouse.archives.gov/the-press-office/2015/02/06/>

- خير الدين حسيب، داعش مسؤولية امريكة، مجلة مستقبل العربي، ع٤٤٣، ٥/٢٠١٦، ص ١٤.



- يرى الامريكيون بان تنامي الكبير للارهاب جاء بعد انسحابهم في المنطقة.
- اقتصاديا تعد منطقة شرق الاوسط اهمية كبيرة بالنسبة لولايات المتحدة الامريكية.
- اكبر الشركات النفطية العالمية تعمل في هذه المنطقة لاستخراج و الانتاج النفط. ويعتبر احد اهم مناطق امداد الطاقة للعالم.
- التكلفة الباهضة للعمليات العسكرية التي قد تشكل عبئا اضافيا لدول التحالف، لذا امريكا مضطرة إلى بذل جهود كبيرة لانهاء وجود داعش لانهاء عملياتها العسكرية.

### المبحث الثاني

#### التحالف الدولي ضد (داعش)

#### المطلب الاول

#### تشكيل التحالف الدولي ضد (داعش)

الفرع الاول: الحرب على الارهاب واشكالية تشكيل تحالف دولي:

اولا: خلفية الحرب على الارهاب: اثر انهيار الاتحاد السوفيتي والتقدم الحاصل في تطور تكنولوجيا الاتصال والانفتاح العالمي، على تطور منظمات الارهابية مرتكزة على بعد عقائدي ديني اسلامي اكثر من غيرها من المنظمات الارهابية الاخرى في العالم، واصبحت تشكل تهديدا عالميا بسبب طموحها العالمي، واعلنت تلك التنظيمات حربا عالمية على الولايات المتحدة الامريكية والدول العالم الغربي، وشنت العديد من الهجمات في كافة انحاء العالم، يعتبر احداث سبتمبر ٢٠٠١، علامة فارقة في الهجمات الارهابية، اجبرت على اثرها إلى اعتبار الحرب على الارهاب حربا عالمية، حيث ظهر الارهاب كقوة عابرة للحدود الدولية وقادرة على تنفيذ عمليات ارهابية خطيرة، لذا بدأت امريكا بالعمل على انشاء تحالف دولي للحرب ضد الارهاب، واولى التحالفات التي تم تشكيلها كانت عندما اعلنت الحرب على نظام طالبان وشاركت في التحالف العديد من الدول في اطار حلف شمال الاطلسي.<sup>(١)</sup>

ثانيا: خلفية انشاء التحالفات الدولية في منطقة شرق الاوسط: اثر احتلال العراق للكويت ١٩٩٠ قامت امريكا بتشكيل تحالف دولي من ٤٠ دولة بهدف محدد وصريح وهو

١. للمزيد من التفاصيل عن حرب افغانسان انظر: U.S. war on Afghanistan: <http://www.cfr.org/afghanistan/us-war-afghanistan/p20018>

تحرير الكويت، و انفرط عقد التحالف بتحقيق الهدف مع تحقيق امكانية تعاون وتفاهم مشترك بين دول التي دخلت التحالف بسبب نجاح تلك التجربة، وعكست فلسفة انشاء تحالفات عسكرية رغم التفوق الساحق للقوة الامريكية قيمة ادراكية في العقيدة العسكرية الامريكية التي تحبذ العمل تحت مظلة التحالفات معتقدة بوجود تحمل كل دولة مسؤوليتها الدولية، ثم ككرت تلك التجربة في حرب بلقان وكوسوفو، كانت محاربة الارهاب والدفاع عن حقوق الانسان احدى المرتكزات الاساسية لتشكيل التحالف واعلان الحرب في كل مرة. (١)

**الفرع الثاني: بدايات تشكيل وتفعيل التحالف الدولي ضد (داعش):** دعت الإدارة الأمريكية لتكوين تحالف دولي جديد لمواجهة تنظيم "داعش" ولم تشهد الدعوة الجديدة الجدل الذي أثير اثناء الدعوات السابقة لتشكيل التحالف، فقد وافق عدد كبير من الدول على المشاركة، وتتوعدت هذه المشاركة سواء مشاركة بقوات أو دعم لوجستي للقوات المشاركة. بدايات التأسيس كانت في ٧/٨/٢٠١٤، عندما اعلن الرئيس (باراك أوباما) إن الأوضاع السيئة في العراق، و الاعتداءات العنيفة الموجهة ضد الإيزيديين، أقتنعت الإدارة الأمريكية بضرورة تدخل عسكري "لحماية المواطنين الأميركيين في المنطقة و الأقلية الإيزيدية، إلى جانب وقف تقدم المسلحين إلى أربيل" عاصمة إقليم كردستان العراق. (٢) وبعدها بيوم، قصفت طائرات أميركية مستودع أسلحة تابعا لـ(داعش)، وبعدها بيومين فقط، استعادت القوات البيشمركة بمساندة جوية امريكية السيطرة على منطقتي مخمور و كوير قرب الموصل من (داعش)، ليكون بذلك أول نجاح تحققه الغارات الأميركية على الأرض. (٣) ثم أعلن أوباما في ١٠/٩/٢٠١٤ أنه أوعز ببدء شن الغارات في سوريا دون انتظار موافقة الكونغرس و أمر بتكثيف الغارات في العراق. دخلت فرنسا في ١٩ من نفس الشهر، على خط المواجهة كثاني دولة تشارك في الحملة بتنفيذها عدة ضربات جوية ضد

١. للمزيد من التفاصيل عن تدخل العسكري للولايات المتحدة الامريكية في العالم انظر: Zoltan Grossman, a briefing on the history of the U.S. military interventions, Oct2001: <http://academic.evergreen.edu/g/grossmaz/interventions.html#anchor1469361>

٢. ماهو التحالف الدولي ضد (داعش)، موقع الجزيرة، <http://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2015/1/6>

3. Islamic state situation and the U.S. response Ipid.

(داعش)، وكذلك أرسلت قوات خاصة إلى كوردستان العراق لتدريب القوات البيشمركة على استعمال السلاح الذي أرسلته. خلال اسبوع كانت كل البحرين و الأردن و قطر و السعودية والإمارات تشن غارات جوية ضد (داعش) في سوريا.<sup>(١)</sup> و بعدها، زاد عدد دول التحالف حتى بلغ أكثر من عشرين، منها من تدخل في العراق و سوريا، وأخرى اكتفت بسوريا فقط، أو بالعراق فقط، وتنوعت أيضا أشكالاً لتدخل، بين الغارات وإرسال قوات عسكرية للتدريب و تقديم النصح، والدعم اللوجستي والمشاركة بقوات خاصة في قيادة المعارك الكبرى وتنفيذ عمليات خاصة.

### المطلب الثالث

#### الاطار المكاني و العمق الاستراتيجي للعمليات التحالف الدولي ضد داعش

**الفرع الاول: الاطر التكوينية لادوار أعضاء التحالف:** تأسس التحالف الدولي اساسا لمواجهة خطر (داعش) على سلم والامن الاقليمي والدولي، وبعد التحالف الاكبر منذ التحالف الذي تشكل في حرب (تحرير الكويت) في ١٩٩٠. لكن التحالف ضد داعش يضم دول اكبر من التحالف السابق لكن الادوار الذي يمارسه أعضاء في كلا التحالفين متباين ومختلف.<sup>(٢)</sup> لتشكيل التحالف عقد في قاعدة اندروز الجوية الامريكية في واشنطن، اجتماع على مستوى القادة العسكريين بالدول المشاركة في التحالف الدولي لبحث اليات التنسيق العمل العسكري وتوزيع الادوار على الجبهات<sup>٣</sup>. حسب التقارير التي تعلن من قبل

١. محمود سمير الرنتسي، التحالف ضد داعش و شروط التركي، مركز الجزيرة للدراسات الاستراتيجية، الدوحة. ٢٠١٤/١٠/٢٠.

٢. فقد بلغ عدد الدول المشاركة في حرب الخليج الثانية ٣٢ دولة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي سنة ١٩٩٠، بينما التحالف الحالي بلغ عدد الدول الأوروبية والعربية والشرق أوسطية ما يقرب ٦٥ دولة، وهو عدد يفوق عدد الدول التي شاركت في التحالف الأول. وفي الحالتين فان الولايات المتحدة هي التي دعت وقادت التحالف، ربما الفارق بين الحالتين أنه في الحالة الأولى كان هدف الحرب واضحا ومحددا (تحرير بلد عربي بعد غزو نظام عربي آخر له). ولأن الهدف كان محددا فلم يطل أمد المعارك التي انتهت بتحرير الكويت واستعادة سيادتها، بينما في التحالف الحالي فالهدف مطاطي ومداه قد يمتد لسنوات. مما أدى إلى تجمع أكثر من ٦٠ دولة لاقامة تحالف دولي لمحاربة (داعش) نزار السامرائي، استراتيجية التحالف الدولي مع داعش و ما بعده، موقع الجزيرة،

<http://www.aljazeera.net/knowledgegate/opinions/2015/3/4>

٣. الدول التي شاركت في الاجتماع هي (أميركا، أستراليا، بلجيكا، كندا، الدانمارك، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، نيوزيلندا، إسبانيا، بريطانيا، البحرين، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، قطر، السعودية، الإمارات، إضافة إلى تركيا)، تقرير، الدولة الإسلامية (داعش)، مركز الجزيرة للدراسات

التحالف، غالبية الضربات تنفذ من قبل امريكا بالاعتماد على توزيع الادوار ما بين دول المشاركة في التحالف، مثلا هناك دولة لها دور عسكري، مثل امريكا أو فرنسا، هناك دولة دورها فقط لوسجتي أو معلوماتي مثل كندا، و هناك دولة مشاركة بدعم انساني مثل يابان.

على العموم يمكن ان نشرح الاطار عمليات التحالف من جانب عسكري و انساني:<sup>(١)</sup>

١- **الدعم العسكري:** بالاضافة إلى تأثير العمليات الجوية، كان للقوات الخاصة لدول التحالف وخاصة الولايات المتحدة الامريكية دور كبير في مواقف حاسمة في تغيير مجرى تطور العمليات العسكرية في الميدان، ومن ابرز عملياتها عملية انزال قوات خاصة في داخل سوريا واخرى في مخمور والحويجة وانبار بالاضافة إلى تمركز قوات خاصة في جبهات القتال لمواجهة الهجمات بالاسلحة الكيماوية، وغيرها من الهجمات غير التقليدية، بالاضافة إلى دورهم الحاسم في البنية المعلوماتية الاستخبارية العسكرية في رصد القطعات ومعرفة خطط الهجوم وحركة المقاتلين، وهناك مئات من الضباط والمقاتلين التابعين لدول التحالف يقومون بمهام عسكرية مختلفة في معظم جبهات القتال.

٢- **المساعدات الإنسانية:** اعربت العديد من الحكومات والمنظمات الدولية والدول عن استعدادها لمنح مساعدات انسانية عاجلة للمتضررين من العمليات العسكرية و وضع هذه المساعدات في اطار حملة مكافحة ارهاب (داعش)، وكما شمل هذه المساعدات طرق اخرى كعلاج الجرحى والمرضى ومساعدة المهجرين واستقبال اللاجئين، وكذلك منح مساعدات مالية مستعجلة للقوات التي تقاوم داعش، والتعهد باعادة اعمار المنطقة بعد الحرب (كما موضح في جدول رقم ١).

والابحاث، الدوح

١. للمزيد من التفاصيل انظر المصادر التالية: مصدر أممي: قوات المارينز» الأمريكية الموجودة بالكوييت ست تدخل إلى العراق قريبا، موقع الخليج الجديد، <http://thenewkhaleej.com/node/3816> المقاتلات الكندية تدخل لحرب ضد داعش الشهر المقبل، وان نيوز، <http://goo.gl/3PUyC3>. بريطانيا ترسل طواقم عسكرية لتدريب قوات «البشمركة» في العراق، موقع الخليج الجديد، <http://thenewkhaleej.com/node/3904>. بريطانيا تشن أولى هجماتها ضد "داعش" في العراق، العربية نت، <http://goo.gl/YJ48Kh>. ألمانيا تعلن اعتزامها توسيع نطاق دورها العسكري في إقليم كردستان، الشرق الأوسط، <http://goo.gl/IIWloe>. وزيرة دفاع ايطاليا أكدت ادراك بلاده لدور أميركا في القضاء على "داعش"، <http://goo.gl/q0hriU>. اسبانيا لن تشارك في الحرب على "داعش" ناسيانيز، <http://goo.gl/IQbQO6>



مشاركة ميدانية عسكرية	تدريب قوات	استطلاع	دعم لوجستي	دعم مالي وانساني
أميركا، أستراليا، بلجيكا، كندا، دانمارك، فرنسا، ألمانيا، بريطانيا، المغرب، الإمارات، سعودية	إيطاليا هولندا و نيوزيلندا، اسبانيا يـ، تركيا، البرتغال ، فرنسا، كندا،	هولندا، نيوزيلندا النرويج، امريكا، فرنسا، بريطانيا، امارات، مصر، سعودية	هولندا، نيوزيلندا، ألبانيا، بولندا، دنمارك، استونيا، فرنسا، مصر، امارات، سعودية	كندا، سعودية امريكا، اتحاد اوروبي امارات، فرنسا، لوكسمبورغ، أستراليا، بريطانيا وكندا وفرنسا، نرويج، بولندا إيطاليا، إسبانيا، آيرلندا الكويت، سويسرا، يابان، أستراليا، الدنمارك، نيوزيلندا، فنلندا و كوريا الجنوبية
قطر، الأردن ن، البحرين ،السعودية ،الإمارات ، امريكا، بريطانيا، المغرب، فرنسا	امريكا، تركيا، سعودية	امريكا، فرنسا، اردن، قطر، بحرين، سعودية، الإمارات،	قطر، الأردن، البحرين، السعود ية، الإمارات، ام ريكا، بريطانيا، ا لمغرب، فرنسا	سعودية. اتحاد اوروبي، امريكا، تركيا، امارات، قطر، بحرين

(جدول رقم ١)



الفرع الثاني: الاطار المكاني لعمليات التحالف الدولي ضد (داعش): يعتبر سوريا والعراق هما المناطق العملياتية للتحالف الدولي وحسبما جاءت في وثيقة تشكيلها ودوافعها المعلنة، لكن ومن خلال اهداف اخرى المعلنة للتحالف، يعمل التحالف في انحاء كثيرة من العالم لتجفيف مصادر تمويل وتجنيد (داعش) وتنشط عبر الوسائط الافتراضية وتدوال المعلوماتية. وتتشارك مكائيا دوائر العمل المباشر مع تحالفات اخرى على مستوى اقليمي ومحلي تعمل على نفس الاهداف كما في التحالف الرباعي والتحالف الاسلامي وكما ان التحالف الدولي لا تقايل داعش في كل الدول بل تقتصر تلك المحاربة في سوريا والعراق فقط.<sup>(١)</sup>

الفرع الثالث: العمق السوقي لعمليات التحالف الدولي ضد (داعش): العمليات العسكرية للتحالف الدولي تطال جميع الجبهات تقريبا من الناحية الافتراضية، لكن العمق السوقي لعمليات التحالف مقتصر على مديات حركة القوات البرية المقاتلة على الارض حيث قامت بدعم وتسليح وتدريب القوات الكوردية ومعارضة سورية المعتدلة والجيش العراقي وتحفظ في دعمها أو تحدد مدياته لقوات اخرى تشك في ارتباطها مع جهات لا تأمن جانبها، تضمنت الاستراتيجية الامريكية على استخدام مكثف للقوات الجوية والصاروخية كغطاء جوي للقوات المقاتلة على الجبهات وكذلك قصف المراكز الحيوية ومراكز القيادة العملياتية ل(داعش)، وكما تشارك بمستشارين وتدريب القوات البرية المتواجدة على الارض ووجود لقوات النخبة تساند القوات المقاتلة وتنفذ عمليات نوعية، بالاضافة إلى التخطيط للمعارك والانتشار المحدود على ارض المعركة.<sup>(٢)</sup>

### المطلب الثالث

#### التأثير الميداني للتحالف على (داعش)

اثرت المشاركة الميداني للتحالف الدولي بشكل مباشر على قلب موازين القوى لصالح العراق وسوريا، لان العمليات العسكرية لداعش هددت وجود النظام في العراق وسيطرت

١. للمزيد من التفاصيل انظر: <http://www.theguardian.com/world/ng-interactive/2016/jan/08/us-led-airstrikes-against-islamic-state-syria-iraq-interactive-isis>

2. Kathleen J. McInnis, Coalition Contributions to Countering the Islamic State, congressional research service, Aug ٢٤, 2016. P3.

على مناطق استراتيجية مهمة لولا تدخل التحالف الدولي لما كان للقوات العراقية القدرة على صد هجمات داعش ومنعهم من دخول بغداد. وفي اطار تدخل التحالف الدولي بدأت داعش تضعف شيئاً فشيئاً وتخسر مناطق لصالح تقدم القوات التي تقودها التحالف الدولي.<sup>(١)</sup>

### الفرع الاول: الفاعلية البرية و الجوية للتحالف الدولي

١. دعم الجيش العراقي
  ٢. تدريب الجيش العراقي
  ٣. تدريب العشائر العراقية
  ٤. دعم قوات البيشمركة كوردستان
  ٥. المشاركة في تخطيط وادارة وقيادة المعارك الكبرى.
  ٦. المعلومات الاستخبارية العسكرية.
  ٧. شن عمليات برية محدودة.
- اقدم التحالف الدولي على دعم قوات البيشمركة في معاركها الدفاعية ضد داعش عبر اسناد جوي بالاضافة إلى تسليحها بالاسلحة الدفاعية، وكانت تلك الخطوة فاعلة جدا ونتجت عنها نتائج فاعلة وسريعة، حيث استطاع الكورد خلال تلك المساعدة من تأمين مدنهم الرئيسية وقيادة هجوم مضاد استطاعوا من خلاله استرجاع المناطق التي احتلها داعش في وقت سابق.<sup>(٢)</sup> يعتبر معركة تكريت احدي المفاصل الاساسية التي كشفت عن فاعلية الاستراتيجية للتحالف الدولي حيث استطاعت تحسم المعركة عبر استشارات برية وضربات جوية وكذلك استطاعت ان تحشد سياسيا للمعركة وضمن عدم تحولها إلى

1.For more information see; Thomas Juneau, Containing the Islamic State, Middle East Policy, Vol. XXII, No. 3, Fall 2015, p 35. Ashley Fantz, War on ISIS: Who is doing What?, Nov 27, 2015: <http://edition.cnn.com/2015/11/20/world/war-on-isis-whos-doing-what>

٢. برت مأكغورك، هجوم داعش على كوردستان اضرب بالتنظيم: <http://www.rudaw.net/arabic/kurdistan/120320154>، ٢٠١٥\٣\١٢

حرب مذهبية شاملة بين السنة والشيعة.<sup>(١)</sup> وقاموا بتوفير مدربين مختصين للتدريب على الجرافات المدرعة، مسح و تدمير العبوات الناسفة و السيارات المفخخة AT-4، كذلك تدريب شرطة الانبار و ابناء العشائر المقاتلين على مسك الأرض<sup>(٢)</sup>. وصف المتحدث باسم التحالف الدولي ستيف وارن إن "مشاركة التحالف الدولي في قتال تنظيم داعش في العراق جاء بطلب من الحكومة العراقية و لتقديم المشورة لهزيمة داعش". وأكد أن "التحالف الدولي وفر الغطاء الجوي لتلك القوات من خلال ضربات جوية حاسمة". إضافة إلى توفير وحدات هندسية خاصة لإبطال العبوات و السيارات المفخخة وتوفير جسر عائم مكنًا لقوات من عبور النهر<sup>(٣)</sup>. ومن جهة اخرى قال متحدث باسم وزارة الدفاع العراقية إن مقاتلات التحالف الغربي تدعم جوا العمليات العسكرية التي بدأتها القوات العراقية لاقتحام مدينة الرمادي في محافظة الأنبار.<sup>(٤)</sup> وبرز مرة اخرى فاعلية التحالف الدولي في اعداد و تنظيم وادارة بالاضافة إلى المشاركة جوا وبرا في معركة استعادة الموصل، التي شهدت خلال الاشهر الماضية اهم مراحلها وقد قتل العديد من عناصر الجيش الامريكي في القتال الدائر في الموصل، والتعزيزات العسكرية الامريكية في الرمادي وعين اسد واطراف الموصل ومناطق اخرى دليل على دورهم المحوري في الحرب (انظر جدول ٢ و ٣).

العراق	سوريا	المشاركة الامريكية
7722	7229	
3634	363	المشاركة باقي دول
11356	7592	مجموع الكلي

١. تقرير دار السلام، دور طائرات التحالف في معركة تكريت، جريدة دار السلام، ١٣٦١ع، تكريت، الجمعة، <http://www.darussalam-np.com/index.php/asia/item/952-2015-04-03-1>

٢. شفق نيوز، الجيش العراقي، العدد (٣٥٣٦)، ٢٨-١٢-٢٠١٥، <http://www.ara.shafaq.com/47303>

٣. للمزيد من التفاصيل تقريراً، موقع الجزيرة، <http://www.aljazeera.net/news/arabic/2015/12/23>

٤. خسائر للجيش بالرمادي و التحالف يشير إلى صعوبة العملية، ٢٣/١٢/٢٠١٥: موقع الجزيرة: <http://www.aljazeera.net/news/arabic>

جدول رقم (٢) المشاركة الجوية لقوات التحالف<sup>(١)</sup>

المشاركة في العمليات العسكرية		المشاركة في التدريب		الدول
في سوريا	في العراق	في سوريا	في العراق	
-----	مقاتلو الدبور، وطائرات للترزود بالوقود، وطائرة التحكم المحمولة جوا	-----	٥٠٠	استراليا
عدد غير محدد من الطائرات	-----	-----	-----	بحرين
-----	المشاركة متقطعة	-----	٣٥	بلجيكا
-----	مقاتلات من طراز CF-18 هورنيت، و طائرات CC 150 بولاريس للنقل الجوي، وطائرات CP-140 طائرات استطلاع أورورا. مع حرية التصرف في سحب واطافة قوات	-----	٦٩	كندا
-----	-----	-----	١٢٠	دانمارك
-----	٦ طائرة Dassault Fafale مقاتلة متعدد الادوار، ٦ طائرة ميراج D٢٠٠٠، ١ طائرة ravitailment C 135، ١ الاطلسية، و ٢ طائرة البحرية الدورية. كاسارد من الدرجة فرقاطة الدفاع الجوي. ويشمل شارل ديغول حاملة الطائرات ٢٦ طائرة مقاتلة إضافية.	-----	٢٠٠	فرنسا
-----	-----	-----	٤٧	فنلندا
عدد غير محدد من الطائرات	٦٣٠ أفراد؛ عدد غير محدد من القوات الجوية الملكية طائرات تورنادو GR4	-----	٢٧٥	بريتانيا
-----	-----	-----	١٠٠	المانيا
-----	١٩٠ عسكري، ٤ تورنادو IDS	-----	٣٥٠	اطاليا

1. Operation inherent resolve, targeted operation against ISIS terrorists, 14\3\2017:[https://www.defense.gov/News/Special-Reports/0814\\_Inherent-Resolve](https://www.defense.gov/News/Special-Reports/0814_Inherent-Resolve)

	(الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع)، ١ بوينج KC-767A (جو-الهواء إعادة التزود بالوقود)، و ٢ المفترس الطائرات بدون طيار (الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع).			
٢٠ طائرة من طراز F 16	عدد غير محدد من الطائرات	التدريبات البرية	-----	الاردن
-----	-----	-----	عدد غير محدد من الجنود	ناتو
-----	-----	-----	١٤٣	نيوزلاند
-----	٢٥٠ افراد، ٦ طائرة 16 f (مع ٢ طائرتان الاحياطية).	-----	١٣٠	هولاند
-----	-----	-----	١٢٠	نرويج
-----	-----	-----	٣٠	برتغال
عدد غير محدد من الطائرات	-----	تدريب	-----	قطر
عدد غير محدد من الطائرات	-----	تدريب	-----	سعودية
-----	-----	-----	٣٠٠	اسبانيا
-----	-----	-----	٣٥	سويد
المدفعية و الطائرات	-----	مشاركة قوات	مشاركة قوات	تركيا
٨ طائرة f	-----	-----	-----	امارات



16				
	عدد غير محدد لكن عدد الاكثرية و الهائل من الطائرات و الافراد.	٧٠٠	٣٥٥٠	امريكا
		٧٠٠	٥٩٥٤	مجموع

جدول رقم (٣) مشاركات القوى الرئيسية في التحالف وهي الان متغيرة وستتغير في الفترات اللاحقة ايضا. (١)

**الفرع الثاني: الاهداف الاساسية للتحالف الدولي ضد (داعش):** للتحالف العديد من الاهداف التي تم اقرارها من قبل دول الأعضاء وتم تبنيها رسميا واقرارها وعلى ضوءها يتم قبول عضوية الأعضاء وتحديد علاقاتها وتصوراتها وهذه الاهداف هي اهداف عسكرية وسياسية واقتصادية ومنها بعيدة المدى واخرى آنية قصيرة الاجل، ويمكن حصرها اجمالا في النقاط التالية: (٢)

١. العمل على وقف تدفق الأموال والمقاتلين إلى التنظيم.
٢. إعادة بناء المجتمعات التي روعها التنظيم بأعماله الوحشية.
٣. ايجاد رؤية مشتركة لمحاربة الارهاب وتصنيفها لرسم صورة مشتركة بين دول التحالف
٤. تأمين الحلفاء الرئيسيين الذين شعروا بتهديد حقيقي من تمدد داعش كدول الخليج والاردن واسرائيل، وجاء ذلك بعد اقتراب (داعش) من الحدود الاردنية السعودية. اي الاستجابة إلى متطلبات ومخاوف امن القومي لدول الخليج بسبب تهديدات (داعش) ومخاوف من تعاضم دور ايران.

1 . Kathleen J. McInnis, Ibid. P 8,9,10.

٢. للمزيد من التفاصيل عن الاهداف الاساسية للتحالف الدولي ضد (داعش) انظر: Kathleen J. McInnis, Ibid.p1. .Michael McCaul.... Martha McSally, Final report from homeland security committee USA (combating terrorist and foreign fighter travel),September2015:https://homeland.house.gov/wpcontent/uploads/2015/09/FinalReport.pdf .15/09/FinalReport.pdf للمزيد من التفاصيل، ص ٦-٧، www.gulfstudies.info

وقد اعلن رسميا عن اهم مقررات اجتماع جدة المنعقد في ١١ أيلول ٢٠١٤ على مستوى وزراء خارجية، و حضرها كل من الولايات المتحدة و السعودية و مصر و العراق والأردن ولبنان و قطر و الكويت والبحرين و الإمارات و سلطنة عُمان على محاربة (داعش)، واتفقت في وثيقة الاتفاق على: (١)

١. تأمين موارد النفط التي تؤثر في الاقتصاد العالمي. اي تأمين الامن للموارد النفط وعملية ضخها بسلاسة إلى مناطق الاستهلاك.
٢. دعم و تقديم مساعدات لدول الأعضاء في التحالف لتطوير قدراتهم في مواجهة الارهاب.
٣. منع تنامي الارهاب وتجزره محليا واقليميا.
٤. اظهار صورة حقيقية ل(داعش) امام الرأي العام العالمي والمحلي.
٥. منع امكانية ارتداد الارهاب عبر المقاتلين الاجانب إلى داخل اوروبا والعالم الغربي و الدفاع عن رعايا ومصالح تلك الدول في مناطق الصراع.
٦. منع تدفق اللاجئين والهجرة الجماعية باتجاه اوروبا والعالم الغربي.
٧. منع وصول مقاتلين الاجانب إلى الاراضي السورية والعراقية.
٨. وقف كل منابع و المصادر المالية ل(داعش).

### المبحث الثالث

## اشكالية الفاعلية الاستراتيجية للتحالف الدولي

### المطلب الاول

#### دوافع الدول الإقليمية والدولية في التحالف الدولي

الفرع الاول: دوافع الدول الإقليمية في التحالف الدولي: الرؤية الإقليمية أو المنظور الاقليمي لفاعلية تحالف الدولي ضد داعش منقسمة على دول المؤثرة في المنطقة. لان في الاساس كل دولة ترى مشكلة داعش أو خطر الارهاب حسب نظراتها للارهاب. ومن جانب اخر (داعش) هو جزء من الازمة السورية والازمة العراقية في آن واحد، وتمثلا من تمثلات تعقيد المشهد الامني في شرق الاوسط، بذلك يمثل عقدة مجتمع الامن الاقليمي

١. رغم حضور تركيا الاجتماعات و مشاركتها في النقاشات الا انها امتنعت عن التوقيع على الوثيقة. The Global Coalition to Counter ISIL, <http://www.state.gov/s/sec>

Regional Security Complex بحيث كل الدول الاقليمية التي ترتبط مخاوفها الأمنية الرئيسية ببعضها البعض بصورة لاتجعل من إدراك تهديدات أمنها القومي بصورة منفصلة عن الأخرى أمراً ممكناً. <sup>(١)</sup> للدول الاقليمية المشاركة في التحالف الدولي دوافع معقدة ومتداخلة ومتناقضة ايضا مع بعضها البعض في مشاركتها ومساهمتها في هذا التحالف، حتى طريقة مساهمتها في التحالف تعكس توجهها وتصورها لدوافعها القومية في المنطقة، لكن بشكل عام يوفر التحالف الدولي قاعدة بيانات وامكانيات كبيرة ومتنوعة للدول الأعضاء فيه في تطوير موقفهم الدولية وامكانياتهم القتالية ضد الارهاب وهي كدول لا تشكل في مدى خطورة الارهاب على امنها القومي. <sup>(٢)</sup>

**الفرع الثاني: دوافع القوى الدولية في التحالف الدولي:** للقوى الدولية موقف محدد و واضح من مشاركتها في التحالف الدولي والتي هي متمثلة بمحاربة الارهاب والقضاء عليها وابعادها عن مناطق نفوذها أو عن حدودها وحصرها في رقعة معينة ومنعها من ان تصبح عدوى دولية تضرب مناطق الاخرى من العالم، واصبحت القوى الدولية تولي اهتمام اكثر في حضورها في تشكيلات التحالف الدولي لما تكسبه وتبادلها من خبرات ومعلومات عن الارهاب وكيفية محاربتة، وتؤمن ضمان تدفق الطاقة والسيطرة على الهجرة وغيرها. والاهم من ذلك المصالح القومية العليا والخيارات الجيوستراتيجية الدولية وامكانات تعزيز موقعها العالمي وتثبيت موقعها في المنطقة. <sup>(٣)</sup>

### المطلب الثاني

#### موقف الدول الراضة للتحالف

هناك موقفان من التحالف الدولي احدهما موقف اقليمي والآخر موقف دولي:

1. Barry Buzan and Ole Waever, Regions and Powers: The Structure of International Security, Cambridge University Press, 2003, p. 44

٢. للمزيد من التفاصيل حول مصالح دول الاقليمية انظر: <http://www.al-monitor.com/pulse/fa/contents/articles/originalsiran-russia-syria-disconnect-turkey-coperation.html> /2016/05/١٦

3. СМИ: Эрдоган обвинил Россию в поставках оружия Рабочей партии Курдистана. <http://www.golos-ameriki.ru/content/erdogan-accuses-russia/30.5.2016>

**الفرع الاول: الموقف الاقليمي:** وتتلخص هذا الموقف بموقف متشكك ومتوجس من التحالف الدولي وتعتبرها ركيزة لتأسيس الاطار علاقتي جديد في الشرق الاوسط قد تضر بمصالحها وقد تؤسس إلى اجراء تعديلات في مراكز النفوذ الدولي والاقليمي وعلى راس تلك القوى المتوجسة سوريا وايران وبعض الدول الاخرى في الشرق الاوسط لكن اي منها لم تعلن الحرب ضد التحالف الدولي بل تحاول ان تستفيد من التحالف الدولي وقد نسقت جهودها في مناسبات عديدة معها وعلى مستويات مختلفة.<sup>(١)</sup> يرى الكثير من القوميين المتطرفين العرب و الاسلاميين المتطرفين ان هذا التحالف انما هو لضرب المصالح الاساسية للعرب، بينما يعتقد الآخرون بانها كالتحالفات السابقة التي اقيمت من قبل الغرب ضد العرب والاسلام ويصفونها بالتحالف الصليبي والصهيوني<sup>(٢)</sup>.

**الفرع الثاني: الموقف الدولي:** توجه روسيا والصين والعديد من الدول العالمية بانتقادات لاهداف و غايات دول المشاركة في التحالف الدولي<sup>(٣)</sup>. وشككت في نوايا التحالف بسبب مطابقتها في محاربة الارهاب واقتصارها على محاربة (داعش) وبسبب انحيازها الجيوستراتيجي في حربها ضد الارهاب، فمثلا روسيا تدعو إلى ان تشمل حرب على الارهاب جميع المنظمات الاسلامية الراديكالية التي تشن عمليات عكسية ارهابية في مناطق متفرقة من العالم خاصة سوريا وليبيا والعراق وغيرها، لذا قامت روسيا بتأسيس الحلف الرباعي بينما قامت الدول الاسلامية بتأسيس التحالف الاسلامي، اما الصين فتعد حرب الارهاب يجب ان تشكل اطارا عالميا امميا تمنحها الشرعية الدولية<sup>(٤)</sup>.

١. للموقف الناقد من التحالف الدولي من قبل ايران وسوريا انظر: ايران و التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة، موقع الجزيرة: <http://www.aljazeera.net/programs/arab-present-situation/> ٢٠١٤/٢/٩

٢. رأي العربويين والاسلاميين في التحالف الدولي انظر: الدول المشاركة في التحالف الدولي ضد «داعش»، الشروق الأوسط، ط١، ١٦، ٩، ٢٠١٤:

<http://www.aawsat.com/home/article/184191>

3. Михаил Воскресенский, лавров: цели действий международной коалиции в Сирии неясны, [http://ria.ru/syria\\_chronicle/1340303721.html](http://ria.ru/syria_chronicle/1340303721.html) 2015/12/11/

٤. للمزيد من المواقف الدولية ازاء التحالف الدولي انظر: التحالف ضد «الدولة الإسلامية» تركيبة عجيبة وأسئلة مريية؟، الخليج الجديد، <http://goo.gl/6evWfJ>

### المطلب الثالث

#### اشكالية الفاعلية الاقليمية و الدولية للتحالف الدولي

الفرع الاول: اشكالية الفاعلية الاقليمية: فرض الحرب على (داعش)، مخاطر و تهديدات جمة للبيئة الجيوستراتيجية للشرق الاوسط، لكنّ دولاً إقليمية ترى فيها فرصة لتعظيم مكاسبها، و تعزيز نفوذها، هناك اولويات مختلفة ما بين دول في المنطقة على المستوى الاقليمي تختلف عن بعضها البعض بالاضافة إلى هدفهم في القضاء على (داعش). مما يسبب ارباك وتعقيد كبير لفاعلية التحالف الدولي. فلكل قوة اقليمية منظوره الخاص ويختلفون في مسائل جوهرية تخص رؤيتهم واستراتيجيتهم كما يوجد قضايا خلافية كبيرة ومصادر الصراع المتأجج بينهم<sup>(١)</sup>. هناك تنافس بين السعودية وايران. اذ ترى السعودية ان ايران تمتلك رؤيا خطيرة في فرض هيمنتها على المنطقة<sup>(٢)</sup>. ابدت دول العربية وخاصة السعودية والامارات حماسة كبيرة في الدخول إلى التحالف الدولي، لكن هذه الحماسة لم تكن متوافره لدى سلطنة عمان والقطر. <sup>(٣)</sup> بالنسبة إلى تركيا اصبحت توجهاتها تصطدم مع خطط التحالف الدولي واصبحت في موقف معقد بين تعقيدات تأثير التحالف الدولي وتعقيدات تأثير التحالف الرباعي، وباتت غير قادرة على انسجامها مع التحالف الدولي مما ادى إلى ان تصبح اشكالية حقيقية امام فاعلية التحالف الدولي. هذه التباينات عقدت نوعا ما فاعلية التحالف بسبب الاشكاليات اللوجستية التي تسببه تلك

١. د. ممدوح الجازي، النفوذ الايراني في المنطقة العربية، الاكاديميون للنشر و التوزيع، عمان، ٢٠١٤، ص ١٥.

٢. يوم بول، لماذا تنافس ايران و السعودية، موقع [http://www.bbc.com/arabic/worldnews0104\\_iran\\_saudi\\_rivalry](http://www.bbc.com/arabic/worldnews0104_iran_saudi_rivalry) /2016/01/16

٣. تقرير، هل تشارك السعودية والإمارات فعلا في حرب برية على "داعش"؟ ن موقع [http://www.bbc.com/arabic/interactivity0205\\_comments\\_saudi\\_landw](http://www.bbc.com/arabic/interactivity0205_comments_saudi_landw) ١٦/٠٢/٢٠١٦/ar



التباينات خاصة من الناحية السياسية وتؤخر حسم الحرب في المنطقة. <sup>(١)</sup> ولازال داعش تشكل خطرا كبيرا والحرب مستمرة على قدم وساق. <sup>(٢)</sup>

**الفرع الثاني: اشكالية الفاعلية العراقية في التحالف الدولي:** العراق دولة عضوة في التحالف الدولي والمستفيدة الاكبر من التحالف الدولي، لكنها في نفس الوقت عضو في تحالف الرباعي التي تقوده روسيا لذا تصبح اشكالية في طريق فاعلية التحالف الدولي، وفي نفس الوقت هناك قوى عراقية تعلن عدائها العلني للتحالف ولدورها في العراق وتعتبره احتلالا. <sup>(٣)</sup> ويبدو واضحا ان التحالف الدولي وبسبب الدور الايراني وميليشيات شيعية قد قلت أو امتنعت عن التدخل على بعض الجبهات كجبهة جلولاء والسعدية، بينما يرى اطراف شيعية وسنية ان التحالف الدولي تمارس دورا سلبيا في الحرب ضد الارهاب بل يذهب بعضهم إلى اتهام التحالف بدعمهم للارهاب بمختلف الوسائط ومنها العسكرية. <sup>(٤)</sup> لذا تبقى الخارطة الجيوسياسية قلقا وغير مستقرة. وقد تنتظم بشكل مغاير قد يقود إلى حروب جديدة.

**الفرع الثالث: اشكالية الفاعلية الدولية مستقبل التحالف الدولي:** التدخل الروسي غير عضو في التحالف جعل تحقيق الاهداف التحالف الدولي صعب على الارض المواجهة لان روسيا لديها رؤية مختلفة بالنسبة لنظام السوري والعراقي، ايضا لديها مصالح و الاهداف اخرى في سوريا والعراق. حيث قامت بمحاولات الاستراتيجية السيستمايكية لكي

1 . STEPHEN D. BIDDLE, assessing The Islamic State threat, center for strategic and international studies, a report of CSIS Middle East Program, 8\4\2015: <https://www.csis.org/analysis/assessing-islamic-state-threat>.

٢ . محمد ابو رمان، مستقبل الحرب على تنظيم "الدولة الإسلامية"، تقرير مركز الجزيرة لدراسات، ٢٠١٤\١١\٢٣:

<http://studies.aljazeera.net/ar/files/isil/2014/11/20141123965299412.html>

٣ . انظر: تقرير دار السلام، دور طائرات التحالف في معركة تكريت، جريدة دار السلام العدد ١٣٦١ تكريت - [http://www.darussalam-np.com/index.php/asia/item/952-2015-04-](http://www.darussalam-np.com/index.php/asia/item/952-2015-04-03-16-28-02)

03-16-28-02 (تاريخ الزيارة ١٣/١١/٢٠١٦)

4 .The "Money Trail" of the Turkey-Dae'sh Oil Trade, By Sputnik Middle East & North Africa In-depth Report: SYRIA: NATO'S NEXT WAR Theme: 9/11 & 'War on Terro rism', Oil and Energy Global Research, <http://www.globalresearch.ca/the-money-trail-of-the-turkey-daesh-oil-trade/5517457> Sputnik 24 March 2016

تعزز نفوذها ومصالحها الاستراتيجية في شرق الاوسط.<sup>(١)</sup> وتؤثر ذلك سلبيا على فاعلية التحالف الدولي من الناحية السياسية والعسكرية، لان وجود الخطوط الروسية على ارض المعركة يجعل احتماليات تعقيد الاوضاع كبيرة وينسف فكرة التوصل إلى حسم عسكري خلال فترة وجيزة، فروسيا والصين والاتحاد الاوروبي يدعمون قوى محلية ودول اقليمية والكل حسب مصالحهم الخاصة وما يملئ عليهم تصوراتهم المعيارية والميدانية في ارض المعركة.<sup>(٢)</sup> وكل الدول الاقليمية تقريبا تتوجس من وجود قوى دولية على مقربة من حدودها ويسبب لها تحديات كبيرة، فسبق وان حصل العديد من الحوادث التي ادت إلى حدوث تشنجات كبيرة، كادت ان تقود إلى حرب بين الناتو وروسيا.<sup>(٣)</sup> واصبحت ضبط ايقاع مناطق الاشتباك بين القوى الدولية المتحاربة على نفس الجبهه مهمة صعبة ودقيقة للغاية.<sup>(٤)</sup> ومن جهة اخرى تبقى مطاطية الحرب ومطاطية الاهداف المعلنة للتحالف الدولي من الدول المشاركة في التحالف يستغلون التحالف ايما استغلال لكل منهم حسب مصالحها واهدافها وتبقى عدم تجانسها هذا اشكالية دولية في فاعليتها بحد ذاته، وتبقى التحالف الدولي بوصفه قوة دولية تعاني من تضارب كبير في مسعاه العسكري والسياسي لان تحركتها قد يؤدي إلى فائدة اطراف اخرى من الصراع تعادي بالضرورة اهداف التحالف أو الاهداف التي من اجلها اعلن عن تشكيل التحالف، لذا تبقى خططها محصورة ومحدودة في الجانب العملياتي بشكل خاص لكي لاتصب في مصلحة النظام السوري أو

1 . Stephen Blank (2015) Russia's New Presence in the Middle East, American Foreign Policy Interests, 37:2, 69-79, DOI/pdf: 10.1080/10803920.2015.1038926.

2. Елена Галкина ,Турция против ИГИЛ или курдов?, 1\8\2015 <http://www.novayagazeta.ru/comments/69408.html>

٣. للمزيد من التفاصيل: Judy Dempsey, is Erdogan destroying Turkey?, 2\3\2016  
Путин: атака Турции <http://carnegieeuropa.eu/strategieurope/?fa=62938>  
наСу-24-это "удар в спину" РФ, он будет иметь серьезные последствия, 24\11\2015: <http://tass.ru/politika/2467403>

٤. للمزيد من التفاصيل: Антон Подковенко, Минобороны РФ обвинило президента Турции в покупке нефти у ИГИЛ, 3\12\2015: <http://www.vesti.ru/videos/show/vid/664290/cid/1/>  
د. عبدالحفيظ عبد الرحيم محبوب، واقع جيوسياسي جديد في شرق الاوسط يغذيه الصراع و الارهاب، دار الناشر، ابريل ٢٠١٥، ص ٧٠.

الميليشيات العراقية أو النظام الإيراني أو حتى روسيا. وتبقى تعقيد المشهد من الإشكاليات الكبيرة امام فاعلية التحالف الدولي.<sup>(١)</sup>

### الخاتمة والاستنتاجات

لازال الحرب ضد الارهاب مستمرا، والتحالف الدولي تقود تلك الحرب في بعض المناطق، يبدو ان الارهاب دخل الحرب مع العالم بأسره، كل دولة تحارب الارهاب وفق ما تمليه مصالحها القومية، هناك تحالفات عديدة بين دول اقليمية أو مع قوى عالمية تحارب الارهاب في منطقة معينة، لكن يبقى التحالف الدولي اهم واقوى التحالفات التي انشأت في سبيل محاربة الارهاب، ولديها دور جوهري وفاعل في الحرب ضد الارهاب، استطاعت ان تثبت فاعليتها من خلال وفق تقدم داعش وحصرها ومن ثم قيادة عمليات الهجومية ضدها إلى ان اوصلتها إلى حالة من الانهيار والتراجع المستمرين، وقد حررت العديد من المناطق من تحت سيطرتها، وتقود الجيوش المقاتلة إلى السيطرة على اخر معاقل التي تسيطر عليها داعش.

### بشكل عام يمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

اولا: التحالف الدولي وبفعل خبراتها التكنولوجية وتنوع مدارسها الحربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية، تمتلك القدرة الكافية للتعامل مع الارهابيين، لذا نرى بان الجيوش المقاتلة على الارض لا تستطيع ان تتحرك الا بفضل تخطيط ومشورة ضباط وخبراء من التحالف الدولي كما اثبت ذلك سيرة المعارك في العراق خاصة.  
ثانيا: ان محاربة الارهاب عملية ليست بسيطة ولا تستطيع الدول القومية من خوض هذا الحرب لوحدها.  
ثالثا: الغطاء الجوي للتحالف اصبحت سلاحا ذا فاعلية اساسية لضرب الارهاب وحصرها والحد من قدرتها على ارض المعركة.

١. للمزيد انظر:- فشل الإستراتيجية الأميركية في التصدي ل"داعش": الأسباب و التداعيات، وحدة تحليل السياسات في المركز العربي | يونيو ٢٠١٥: <http://en.calameo.com/read/0012314356220a72de1e8>  
Lucas Tomlinson, <http://www.foxnews.com/politics//size-isis-army-remains-same-since-last-year-us-official-says.html>. 2016/02/04  
برطلي، الخريطة الجغرافية لـ "داعش" في العراق والشام  
(٢ كانون الاول ٢٠١٥) <http://baretly.net/index.php?topic=48889.0>

رابعاً: ان الاجراءات المالية والسياسية للتحالف ساهمت في تضيق الخناق على قدرات المالية وللارهاب وتفكيك شبكاتها عبر الدول التي تشكل التحالف  
خامساً: تساهم التحالف في توفير القدرات المالية لاعادة الاعمار المناطق المنكوبة.  
سادساً: توفر التحالف معلومات استخبارية لا يمكن الاستغناء عنها في الحرب ضد الارهاب.

سابعاً: لا يزال التحالف تعاني الكثير من التلكؤ بسبب اشكاليات اقليمية ومحلية ودولية، والمواقف المناهضة لوجودها.

ثامناً: هناك توجس كبير من استمرار فاعلية التحالف في حربها ضد الارهاب بعد تفهقر داعش.

تاسعاً: التكاليف المرتفعة التي ترافق حركة التحالف اثناء حربيها على الارهاب.

**التوصيات:** توصل الدراسة إلى العديد من التوصيات من اهمها:

اولاً: ان التحالف الدولي حسمت المعركة من خلال دعمها المالي والفني العسكري والتسلح وحتى التخطيط والمشاركة عبر قواتها في المعارك فضلا عن دورها الاساسي في التغطية الجوية. لذا لا يمكن الاستغناء عن دورها في الحرب ضد الارهاب.

ثانياً: ان قدرات الحربية للارهاب العالمي عالية جدا لا تستطيع الدول القومية الضعيفة من مواجهتها لوحدها يستوجب عليها الدخول في تحالفات تساعدها كثيرا وتوفر عليها الكثير من الجهد والخسائر.

ثالثاً: على العراق عدم التخلي عن التحالف في حربها ضد الارهاب

المصادر

اولا: المصادر باللغة الانكليزية:

- الكتب

1. Barry Buzan & Ole Waever, Regions and Powers: The Structure of International Security, (Cambridge University Press, 2003)

- الدراسات

1. Anthony H. [Cordesman](#), *the US, the west and the Islam, the real meaning of ISIS'S expansion into Turkey, Afghanistan and Indonesia*, CSIS, JAN 15, 2016: <https://www.csis.org/analysis/us-west-and-islam-real-meaning-isis-expansion-turkey-afghanistan-and-indonesia>.
2. Charlotte [McDonald-Gibson](#) , how ISIS threatens Europe, Feb 26.2015: <http://time.com/3720076/isis-europe-migrants/>
3. (McCaul M. & Thompson B. & Katko J.& Sanchez L.& Loudermilk B.& Vila F.....&McSally M.) , *Combating terrorist and foreign fighter travel*, homeland security committee task force, September 2015: <https://homeland.house.gov/wp-content/uploads/2015/09/TaskForceFinalReport.pdf>
4. Kathleen J. McInnis, Coalition Contributions to Countering the Islamic State, congressional research service, Aug, 2016.

- المواقع الالكترونية:

1. Anne Speckhard &Ahmet S.Yayla. American ISIS defector Mohamad Jamal Khweis &the threat Posed by Clean Skin terrorists; Unanswered Questions and confirmations.: [http://www.huffingtonpost.com/anne-speckhard/american-isis-defector-mo\\_b\\_9511746.html](http://www.huffingtonpost.com/anne-speckhard/american-isis-defector-mo_b_9511746.html)21\03\2017
2. Ashley Fantz, War on ISIS: Who is doing What?, Nov 27, 2015: <http://edition.cnn.com/2015/11/20/world/war-on-isis-whos-doing-.html>
3. The "Money Trail" of the Turkey-Dae'sh Oil Trade, By Sputnik Middle East & North Africa In-depth Report: SYRIA: NATO'S NEXT WAR Theme: 9/11 & 'War on Terrorism', Oil and Energy Global Research, March 30, 2016





<http://www.globalresearch.ca/the-money-trail-of-the-turkey-daesh-oil-trade/5517457> Sputnik 24 March 2016.

4. David Kalcullen, rethinking strategy towards the Islamic state, 28.10.2015: [www.csis.org/middle east program](http://www.csis.org/middle-east-program).

5. The Global Coalition to Counter ISIL, <http://www.state.gov/s/seci/>

6. David Ignatius, how ISIS spread in the Middle East': the response, Nov 13, 2015: [www.theatlantic.com/international/](http://www.theatlantic.com/international/)

7. Graeme Wood, what ISIS really wants: march 2015: [www.theatlantic.com/magazine/](http://www.theatlantic.com/magazine/)

8. John Simpson, *Islamic State can be beaten*, new statesman journal, 15.oct 2014:<http://www.newstatesman.com/politics/islamic-state-can-be-beaten>.

9. U.S. war in Afghanistan, <http://www.cfr.org/afghanistan/us-war-afghanistan/20018>.

10. *US-led airstrikes against Islamic state in Syria and Iraq-interactive*, 10.02.2016: [http://www.theguardian.com/world/ng-interactive us-led-airstrikes-against-islamic-state-syria-iraq-interactive-isis](http://www.theguardian.com/world/ng-interactive/us-led-airstrikes-against-islamic-state-syria-iraq-interactive-isis)

11. [https://www.defense.gov/News/Special-Reports/0814\\_Inherent-Resolve](https://www.defense.gov/News/Special-Reports/0814_Inherent-Resolve)

12. Islamic State Situation and the U.S. Response: U.S. Actions in Iraq and Syria, November 2014: <http://congressionaldigest.com/issue/the-islamic-state-and-u-s-policy/islamic-state-situation-and-the-u-s-response/#gsc.tab=0>

13. Judy Dempsey, is Erdogan destroying Turkey?, 2\3\2016: <http://carnegieeurope.eu/strategieurope/?fa=62938>

14. Operation inherent resolve, targeted operation against ISIS terrorists, 27\3\2017:[https://www.defense.gov/News/Special-Reports/0814\\_Inherent-Resolve](https://www.defense.gov/News/Special-Reports/0814_Inherent-Resolve)

15. Locas Tomlinson, *size of ISIS army remains the same' since last year, US official says*, 04.02.2016: <http://www.foxnews.com/politics//size-isis-army-remains-same-since-last-year-us-official-says.html>.

16. Pamela Engel, Rebuilding cities reclaimed from ISIS will cost an exorbitant amount of money, Jan 15, 2016: [www.businessinsider.com](http://www.businessinsider.com)

17. Stephen Blank, (2015) Russia's New Presence in the Middle East, American Foreign Policy Interests, 37:2, 69-79, DOI: 10.1080/10803920.2015.1038926.
18. STEPHEN D. BIDDLE, *assessing The Islamic State threat*, center for strategic and international studies, a report of CSIS Middle East Program, 8\4\2015:<https://www.csis.org/analysis/assessing-islamic-state-threat>.
19. *Financial tracks of Turkey-Daesh oil trade*, March 30, 2016 <http://www.globalresearch.ca/the-money-trail-of-the-turkey-daesh-oil-trade/5517457> Sputnik 24 March 2016
20. Thomas Juneau, *Containing the Islamic State, Middle East Policy*, XXII,3, Fall 2015, p35: <http://edition.cnn.com/2016/03/20/europe/turkey-blast/index.html>
21. Zoltan Grossman, a *briefing on the history of the U.S. military interventions*, :<http://academic.evergreen.edu/g/grossmaz/interventions.html#anchor1469361>

ثانيا: المصادر باللغة الروسية:

1. [Михаил Воскресенский](#) , لавروف:цели действий международной коалиции в Сирии неясны, 11.12.2015: [http://ria.ru/syria\\_chronicle/1340303721.html](http://ria.ru/syria_chronicle/1340303721.html)
2. Антон Подковенко, Минобороны РФ обвинило президента Турции в покупке нефти у ИГИЛ, 3\12\2015: <http://www.vesti.ru/videos/show/vid/664290/cid/1/>
3. Елена Галкина ,*Турция против ИГИЛ или курдов?*,1\8\2015 <http://www.novayagazeta.ru/comments/69408.html>
4. Почему «Исламскоегосударство» не атакует государство евреев: Израильв фокусе Подробнее: <https://eadaily.com/news/pochemu-islamskoe-gosudarstvo-ne-atakuet-gosudarstvo-evreev-izrail-v-fokuse>23.01.2016:
5. Путин:атака Турции наСу-24-это "удар в спину" РФ, он будет иметь серьезные последствия,:<http://tass.ru/politika/2467403..24\11\2015>

6. СМИ: Эрдоган обвинил Россию в поставках оружия Рабочей партии Курдистана, :<http://www.golos-ameriki.ru/erdogan-accuses-russia/>  
30.05.2016

### ثالثا: المصادر باللغة العربية:

#### - كتب:

١. د. عبد الحفيظ عبد الرحيم محبوب، واقع جيوسياسي جديد في شرق الاوسط يغذيه الصراع والارهاب، دارالناشري، ابريل ٢٠١٥.
٢. هشام الهاشمي، داعش من النشأة إلى اعلان الخلافة، ط١، دارالحكمة، لندن/داربايل، بغداد، ٢٠١٥.
٣. ابو بكر ناجي، ادارة التوحش: اخطر مرحلة ستمر بها الامة، الدراسات والبحوث الاسلامية، د.م.
٤. ابو عبدالله المهاجر، مسائل من فقه الجهاد، دن، د.ت.
٥. مجموعة من المؤلفين، الازمة السورية، الجذور والاثار الاقتصادية والاجتماعية، المركز السوري لبحوث السياسات، ٢٠١٣.
٦. عمر بن محمود ابو عمر (ابوقتادة) ثياب الخليفة، نخبة الفكر، د.م، ٢٠١٤.
٧. عزمي بشارة، درب الالام نحو الحرية، محاولة في تاريخ الراهن، مركز العربي للابحاث و دراسة السياسات، الدوحة ٢٠١٣.
٨. عبد الرحمن بن محمد النجدي (تحرير)، الدرر السنوية في الاجوبة النجدية، مجموعة رسائل ومسائل علماء نجد الاعلام من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصرنا هذا، ج٨، ط٥، مصر، ١٩٩٥.
٩. د. ممدوح الجازي، النفوذ الايراني في المنطقة العربية، الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤.
١٠. د. معتز الخطيب، الغضب الاسلامي: تفكيك العنف، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٧.
١١. د. معتز الخطيب، تنظيم داعش: البنية الفكرية و تعقيدات الواقع، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، ٢٠١٥.
١٢. سفيان الثوري، تفسير الثوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣.

#### - الدراسات والبحوث المنشورة:

١. خير الدين حسيب، داعش مسؤولية امريكة، مجلة مستقبل العربي، العدد ٤٤٣، يناير ٢٠١٦.
٢. د. احمد الازدي، الطائفية السياسية و الارهاب و أثرهما على الأمن الوطني و الجماعي الخليجي، مركز الجزيرة للدراسات الاستراتيجية، الدوحة، ابريل ٢٠١٤.
٣. حمزة مصطفى، الدولة الاسلامية والجهاد في زمن الحداثة، قراءة في المفاهيم والتجارب المعاصرة، مجلة التبئين، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، العدد ١٨/٥، دوحة، ٢٠١٦.
٤. شفيق شقير، حدود لبنان تحت المطرقة السورية، تداعيات ومخاطر، مركز الجزيرة للدراسات الاستراتيجية، ١٦ اكتوبر ٢٠١٤.

٥. التحالف الدولي من هم... و ما دوافعهم؟، مركز الخليج العربي للدراسات و البحوث الاستراتيجية، ٢٠١٤، WWW .GulfStudies.Info
  ٦. طارق عثمان، مفارقات (داعش): الامال السياسية التي خابت، ملفات مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، تشرين الثاني ٢٠١٤.
  ٧. محمود سمير الرنتسي، التحالف ضد داعش وشروط التركي، مركز الجزيرة للدراسات الاستراتيجية، الدوحة. ٢٠١٤/١٠/٢٠.
  ٨. محمود سمير الرنتسي، التحالف ضد تنظيم الدولة: معطيات وشروط تركيا، مركز الجزيرة للدراسات الاستراتيجية، قطر، ٢٠ / 9 / ٢٠١٤.
  ٩. المركز عربي للبحاث والدراسات، من ثورات الشعوب إلى ساحة للتفافس الإقليمي والدولي: المنطقة العربية بين صعود تنظيم الدولة والانخراط الأميركي المتجدد، مؤتمر الدوحة، ١٨-١٩ / ١٠ / ٢٠١٤.
  ١٠. هشام الهاشمي، تنظيم الدولة (داعش) بين احتمالية البقاء والتفكك، مركز الجزيرة للدراسات، دوحة، ١٠ / ٨ / ٢٠١٥.
  ١١. هشام الهاشمي، داعش من النشأة إلى اعلان الخلافة، دار بابل، بغداد، ٢٠١٥.
- **المواقع الالكترونية:**
١. احمد محمد ابو زيد، داعش و الخليج، ارهاب و تهديدات متشابكة، من موقع <http://studies.alarabiya.net>. تاريخ الزيارة: ١٢ / ١١ / ٢٠١٥
  ٢. اسبانيا لن تشارك في الحرب على "داعش" تاسيانيز، <http://goo.gl/IQbQO6>
  ٣. ألمانيا تعلن اعترامها توسيع نطاق دورها العسكري في إقليم كردستان، الشرق الأوسط، <http://goo.gl/IIWl0e>
  ٤. ايران و التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة، موقع الجزيرة: <http://www.aljazeera.net/programs/arab-present-situation/> / ٩ / ٢ / ٢٠١٤
  ٥. بالأرقام... كلفة بشرية ومادية هائلة تكبدها العراق في حربه ضد "داعش"، <http://www.annahar.com/article/511691>
  ٦. براهيم كاراغل، ما هو تنظيم "داعش"؟ وهل ستندلع حرب إقليمية بسببه؟، موقع تركيا بوست: <http://www.turkey-post.net/p-5725>
  ٧. برت ماغورك، هجوم داعش على كوردستان اضرب بالتنظيم، من موقع: <http://www.rudaw.net/arabic/kurdistan/120320154> ٢٠١٥ / ٣ / ١٢
  ٨. بريطانيا تنتهي من تدريب ١٠٠٠ مقاتل من البيشمركة، ٢٠١٥، ٢٥، الموقع: [www.alarabiya.net](http://www.alarabiya.net)



٩. بريطانيا تشن أولى هجماتها ضد "داعش" في العراق، 30.09.2014، الموقع: [www.alarabiya.net](http://www.alarabiya.net)
١٠. التحالف ضد «الدولة الإسلامية، تركيبة عجيبه وأسئلة مريبة؟»، الخليج الجديد، <http://goo.gl/6evWfJ>
١١. تقرير دار السلام، دور طائرات التحالف في معركة تكريت، جريدة دار السلام، العدد ١٣٦١ تكريت الجمعة، <http://www.darussalam-np.com/index.php/asia/item/952-2015-04-03>
١٢. تقرير، (داعش)(داعش)، مركز الجزيرة للدراسات والابحاث، الدوحة، <http://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2015/1/6/>
١٣. تقرير، كيف تشكلت داعش؟، صحيفة العربي الجديد، ٢٠١٤/١٢/٢٠: [www.alaraby.co.uk](http://www.alaraby.co.uk)
١٤. توم بول، لماذا تنتفض ايران و السعودية من موقع [http://www.bbc.com/arabic/worldnews0104\\_iran\\_saudi\\_rivalry/2016/01/16](http://www.bbc.com/arabic/worldnews0104_iran_saudi_rivalry/2016/01/16)
١٥. جيمي شيا، هجمات (داعش) ضد باريس هي ردة فعل على الخسائر التي تكبدها مؤخرا، <http://arabic.euronews.com> ٢٠١٥/١١/١٩
١٦. خسائر للجيش بالرمادي و التحالف يثر بصعوبة العملية، ٢٣/١٢/٢٠١٥: من موقع: <http://www.aljazeera.net/news/arabic/>
١٧. د. محمد مجاهد الزيات، سيطرة المتطرفين؟: خريطة جماعات المعارضة المسلحة في سوريا، <http://www.rcssmideast.org/Article/1654>
١٨. د.صبري محمد خليل، تنظيم القاعدة: أصوله الفكرية والمواقف المتعددة منها، موقع سودان اونلاين الاسلامية، [www.sudanile.com](http://www.sudanile.com).
١٩. الدول المشاركة في التحالف الدولي ضد «داعش»، الشرق الأوسط، ١٦، ٩، ٢٠١٤: <http://www.aawsat.com/home/article/184191>
٢٠. سامان سوراني، فلسفة داعش وانتقال العالم العربي من التاريخ الى ماقبل التاريخ، الموقع شفق الالكتروني، بي، بغداد، ١٦ / ١٢ / ٢٠١٤. <http://www.arabic.shafaaq.com/articles/87962.html/>
٢١. شفق نيوز، الجيش العراقي، بغداد، العدد (٣٥٣٦)، الأثنين ٢٨-١٢-٢٠١٥. <http://www.ara.shafaaq.com/47303>
٢٢. صعوبة معركة الرمادي: 23/12/2015 <http://www.aljazeera.net/news/arabic/2015/12/23/>
٢٣. فشل الإستراتيجية الأميركية في التصدي ل"داعش": الأسباب والتداعيات، وحدة تحليل السياسات في المركز العربي | يونيو ٢٠١٥: <http://en.calameo.com/read/0012314356220a72de1e>



٢٤. كفاح محمود كريم، عقدة البعث وسلوك داعش الارهابي!، موقع جريدة التآخي،  
www.altaakhipress.com/viewart.php?art=69848 تاريخ الزيارة: ٢٤/١٢/٢٠١٤.
٢٥. ماهو التحالف الدولي ضد (داعش) من موقع  
http://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2015/1/6
٢٦. محمد ابو رمان، هكذا تشكلت ايدلوجيا التوحش، صحيفة العربي الجديد، الاثنين، ٦/١٠/٢٠١٤.  
http://www.alaraby.co.uk/opinion/c2c162e1--4891-9f2b-
٢٧. محمد ابو رمان، مستقبل الحرب على تنظيم "الدولة الاسلامية"، تقرير مركز الجزيرة لدراسات،  
٢٠١٤١١١٢٣:  
http://studies.aljazeera.net/ar/files/isil/2014/11/20141123965299412.htm
٢٨. مصدر أمني: قوات المارينز « الأمريكية الموجودة بالكويت ستدخل إلى العراق قريباً، موقع الخليج  
الجديد،  
http://thenewkhaleej.com/node/3816
٢٩. المقاتلات الكندية تدخل الحرب ضد داعش الشهر المقبل، وان نيوز،  
http://goo.gl/3PUyC3
٣٠. منتديات برطلي، الخريطة الجغرافية لـ "داعش" "في العراق  
والشام". http://baretly.net/index.php?topic=48889.0 (٢٠١٥ / ١٢ / ٢)
٣١. هل تشارك السعودية والإمارات فعلاً في حرب بريّة على "داعش"؟ من موقع  
http://www.bbc.com/arabic/interactivity0205\_comments\_saudi\_landwar  
٢٠١٦/١٦/٠٢
٣٢. وزيرة دفاع ايطاليا أكدت ادراك بلاده الدورأميركا في القضاء على "داعش"،  
http://goo.gl/q0hrIU
- المصادر باللغة الكوردية:
١. مجموعة مؤلفين، كوردستان بعد داعش، مركز رووداو للابحاث، اربيل، ٢٠١٦ (باللغة الكوردية)